

البحث السادس :

” تطوير محتوى منهج العلوم بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء
التوجهات العالمية واهتمامات الطلاب العلمية ”

إعداد :

د/ راشد محمد

مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس

بكلية التربية جامعة بنها

obeikandi.com

” تطوير محتوى منهج العلوم بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء التوجهات العلمية واهتمامات الطلاب العلمية ”

د / راشد محمد

• مقدمه :

يشهد عالم اليوم تفجرا معرفيا وتدफقا معلوماتيا فاق كل تصور وتخطى كل حد فهناك ما يقرب من عشرة آلاف مقالة علمية تنشر يوميا كما يصدر ما يقرب من مليون كتاب ومليون دورية في مختلف أنحاء العالم سنويا .

وصاحب هذه الثورة المعلوماتية ثورة تكنولوجية سهلت ويسرت التعامل مع هذا الكم الهائل من المعلومات، مما أدى إلى تدفقها إلى كل من يحتاجها بسهولة ويسر .

وقد وضعت هذه المتغيرات العلمية والتكنولوجية المنظومة التربوية أمام تحديات كبيرة تدعوها لإعادة النظر في كل عناصرها ومكوناتها، وهذا ما أشار إليه كل من (أحمد النجدي وآخرون، ٢٠٠٥، ١٩)، (ليدلمان، Lederman, 101, 2008) حيث يروا أن على المنهج الدراسي بكل عناصره مسايرة المتغيرات العلمية والعلمية المعاصرة ولاسيما المحتوى العلمي الذي يقدم للطلاب بمراحل التعليم المختلفة.

وهذا ما أكد عليه أندرسون (Anderson, 2012, 105) حيث يرى أن التقدم العلمي والتكنولوجي الحالي فرض على العملية التعليمية ضرورة مسايرة هذا الواقع والتفاعل الايجابي معه، وذلك من خلال تطوير مناهجها الدراسية.

كما يرى كلا من أندرسون، وسميث (Anderson, 2010, 211) (Smith, 2012, 106) أن مناهج العلوم في حاجة لمحتوى علمي حديث ومتطور يواكب التطورات والتغيرات العلمية والتكنولوجية المعاصرة .

أيضا نادى مؤتمر التربية العلمية ومتطلبات التنمية للقرن الحادي والعشرين بضرورة تطوير مناهج العلوم في التعليم العام وأن تخضع بشكل دوري للمراجعة والتطوير المستمرين بما يتماشى مع التغيرات المتسارعة لهذا القرن والمستحدثات المعاصرة (Lederman, 2008, 101).

لذا فقد حظيت مناهج العلوم بالعديد من الجهود الإصلاحية، منها (National Research Council, 1995) (Gaskell, AAAS, 1996) (2003, 236) (فؤاد سليمان قلادة، ٢٠٠٤، ٢٣)، (زيد الهويدي، ٢٠٠٥، ٩٠ - ١٠٥)

◀ المجال، والتتابع، والتناسق (Scope, Sequence & Coordination (SS&C) المعايير القومية للتربية العلمية National Science Education Standards (NSES)

◀ دراسة تحسين منهج العلوم Science Curriculum Improvement Study (SCIS)

◀ دراسة العلوم الابتدائية (Elementary Science Study (ESS)

« العلم والتكنولوجيا والمجتمع (STS) Science/Technology/Society
 « مشروع هارفارد لتطوير تدريس علم الفيزياء Harvard Project of Physics
 « مشروع العلم لجميع الأمريكيين Science for All Americans .

وقد تعددت وتنوعت الدراسات التي اهتمت بتطوير مناهج العلوم، ومنها دراسة: (عادل أبو العز سلامة، ١٩٩٩)، (عبد السلام مصطفى عبد السلام، ١٩٩٩)، (ألفت محمد مطاوع، ٢٠٠٠)، (مجدى إسماعيل، ٢٠٠٠)، (سعاد عبد العزيز، ٢٠٠١)، (صالح محمد صالح، ٢٠٠١)، (محمد عبد الله المتوكل، ٢٠٠٣)، (عزة عبد الرؤوف أحمد، ٢٠٠٨)، (خديجة محمد خيرى، ٢٠١٠)، (ثناء محمد ياسين، ٢٠١٠).

وبالرغم من تعدد جهود تطوير مناهج العلوم إلا أنه يلاحظ نوعاً من العزوف من جانب الطلاب عن العلوم ودراساتها، وهذا ما أشار إليه لابريرس وونريتش (Laprise & Winrich, 2010, 46) حيث يرى وجود تراجعاً ملحوظاً فى اهتمام الطلاب بالعلوم والرغبة فى دراستها.

وهذا ما تناوله تقرير اللجنة الوطنية لتدريس العلوم والرياضيات فى القرن الحادى والعشرين فى الولايات المتحدة الأمريكية والذي يحمل عنوان " قبل قوات الأوان" والذي أشار إلى انخفاض مستوى التحاق الطلاب فى المرحلة الثانوية بدراسة العلوم، وأن الاهتمام والحماس بدراسة العلوم فى تراجع وأنه يقل بمجرد التحاق الطلاب بالمرحلة المتوسطة (وصال العمرى وعبد الناصر الجرحى، ٢٠١١، ٢٣١٧).

وفى السياق نفسه توصلت دراسة بيبيرن وبيكر (Piburn and Baker, 1993) إلى أن مناهج العلوم لا تعبر عن اهتمامات الطلاب بالشكل المطلوب، وقد أوصت بضرورة مشاركة الطلاب فى اختيار الموضوعات العلمية التى يدرسونها ودراسة ميرفى وبيجس (Murphy & Beggs, 2003) والتى أشارت إلى وجود انخفاض ملحوظ فى استمتاع طلاب المرحلة الابتدائية بدراسة العلوم، وأن ذلك يرجع إلى انفصال المناهج وبعدها عن اهتمامات الطلاب والموضوعات التى يرغبون فى دراستها، كما أشارت نتائج دراسة سجويرج وسكرينر (SJoberg & Schreiner, 2005) إلى ضعف اهتمام طلاب التعليم العام بالعلوم وأن مادة العلوم لا تحتل المقام الأول فى المدرسة لدى الطلاب.

وقد يرجع عزوف الطلاب عن دراسة العلوم فى الوقت الحالى بالرغم من تعدد جهود تطوير مناهج العلوم إلى أن هذه الجهود الإصلاحية ركزت على محتوى مناهج العلوم وما يتضمنه من موضوعات ولم تهتم بموقف الطلاب أنفسهم من هذه الموضوعات ومدى اهتمامهم بها. وهذا ما تناوله بشكل صريح (أحمد النجدى وآخرون، ٢٠٠٥، ٢٠) حيث يرون أنه بالرغم من التطوير الذى شمل مناهج العلوم بمراحل التعليم العام إلا أن هذا التطوير دون المستوى المطلوب فما زال التأكيد على الموضوعات العلمية هو السائد دون الالتفات لموقف الطلاب أنفسهم من هذه الموضوعات ومدى اهتمامهم بها. ويرى كل من هاردنج وريموند (Harding, 2001, 56)، (Raymond, 2001, 58) أن ذلك يرجع إلى النظر للتلاميذ باعتبارهم مستهلكين وليسوا مشاركين فى العملية التعليمية

وهذا يتطلب مراجعة وإعادة نظر من خلال إعطاء الانتباه الكافي لأراء التلاميذ واهتماماتهم فى أهداف مناهج العلوم والموضوعات التى يتم تناولها .

ويدعم ذلك ما أشار إليه كل من كرينر، وسوارت (Chreiner, 2006, 16)، (Swarat, 2012, 518) حيث يرى أنه فى الأعوام السابقة كان الاهتمام بالمواد الدراسية التى تقدم للتلاميذ لكن اليوم يجب أن يتوجه الاهتمام إلى اهتمامات الطلاب وتفضيلاتهم العلمية التى يجب أن تتضمن فى مناهج العلوم .

كما يرى كل من (إبراهيم محمد عطا، ٢٠٠٣، ١١)، (عبد السلام مصطفى، ٢٠٠٦، ٢٦٧)، (بوراج (Rudge, 2011, 186) أن نقطة البدء الحقيقية لإصلاح مناهج العلوم عندما يشرع واضعو هذه المناهج بمواءمتها لحاجات الطلاب واهتماماتهم وتفضيلاتهم العلمية وفى الوقت نفسه مسايرتها للتطورات العلمية والتكنولوجية .

أيضا يرى كل من سلفا، وبرك وجرفنير، وكوجنز وآخرون (Silva, 2001, 95)، (Burke & Grosvenor 2003, 19)، (Coggins, et al., 2010, 8) أن إشراك المتعلمين فى عملية اصلاح التعليم وتطوير المناهج من التوجهات الحديثة والملمحة التى تفرض نفسها، وذلك من خلال استطلاع آرائهم ومراعاة اهتماماتهم فيما يقدم لهم من موضوعات علمية إلى جانب الممارسات والانشطة العلمية التى يفضلونها .

ويؤكد كل من (فوزى الشربيني، عفت الطناوي، ٢٠٠١، ٤١ - ٤٢)، (مجدي عزيز، ٢٠٠٢، ٣١٦) على أن مواكبة مناهج العلوم للتوجهات المستقبلية يستدعى اعتمادها على البعد الإنسانى وذلك من خلال تبنيها لاهتمامات الطلاب العلمية؛ إلى جانب تمحورها حول مفاهيم جديدة ترتبط بالحياة القائمة والقادمة .

كما يشير كل من مجلس البحث الاقتصادى والاجتماعى Economic and Social Research Council (ESRC) (Eijck & Latterell, 2009, 189)، (Roth, 2011, 426) وإيحاك وروث (ESRC, 2004, 8) إلى وجود توجه عام فى الكتابات والأدبيات المرتبطة بالتربية العلمية فى الوقت الحالى للتأكيد على دور التلاميذ وآرائهم واهتماماتهم العلمية فيما يقدمه لهم من موضوعات علمية داخل المدرسة؛ فىرى تيبو ورانيكمى (Teppo & Rannikmae, 2004, 5-7) أن التربية العلمية وتدریس العلوم فى المدارس لا يمكن أن تحقق أهدافها إلا إذا شعر التلاميذ بأنها تعبر عنهم بشكل شخصى؛ كما يعتبر سوارت (Swarat, 2012, 516) أن مناسبة مناهج العلوم وموضوعاتها للتلاميذ وارتباطها بميولهم واهتماماتهم من الأمور الجوهرية فى التربية العلمية؛ أيضا يؤكد فيلدنج (Fielding, 2001, 124) على ضرورة مشاركة التلاميذ فى اختيار موضوعات المنهج مثل أنهم يشاركون فى تنفيذ أنشطته، كما يؤكد كوجنس وآخرون (Coggins, et al., 2005, 12) على ضرورة أن تبني مناهج العلوم الحالية حول حاجات واهتمامات الطلاب العلمية؛ كما يرى كل من أنجل وآخرون، وكرينر (Angell, et al., 2004, 683) (Chreiner, 2006, 276) أن مناهج العلوم يجب أن تتسم بالتنوع بتنوع اهتمامات الطلاب العلمية .

كما أكد المؤتمر الأوروبي لحقوق الإنسان ومؤتمر الأمم المتحدة لحقوق الطفل على حق الطفل في اختيار وإبداء الرأي فيما يدرسه من مواد وماتتضمنه من موضوعات وما ينفذه من أنشطة (Latterell, 2009, 191).

وتنطلق فكرة معالجة المناهج لموضوعات ترتبط باهتمامات الطلاب وتفضيلاتهم العلمية من فلسفة المنهج المتمحور حول المتعلم (Mitera, 2001, 92)؛ حيث ينظر لمشاركة التلاميذ في اتخاذ القرارات المرتبطة باختيار موضوعات محتوى مناهج العلوم باعتبارها بداية لتأهيلهم للحياة في مجتمع ديمقراطي وإعدادهم كي يمارسوا دورهم كمواطنين (Duit & Chiu, 2010, 763-764) (Fletcher, 2003, 14).

من هذا المنطلق قامت كلية التربية جامعة أوسلو بالنرويج بتنفيذ مشروع يحمل عنوان العلم والعلماء (SAS) Science And Scientists والذي ينطلق من مسلمة مفادها أن مناهج العلوم وما تتناوله من موضوعات يجب أن ترتبط بحياة التلاميذ وتكون ذات معنى بالنسبة لهم، ولذلك سعى المشروع للتعرف على الموضوعات العلمية التي تشغل بال واهتمام التلاميذ في المرحلة السنية من ١١ إلى ١٣ سنة (Sjoberg, 2002).

أيضا قامت كلية التربية جامعة أوسلو بالتعاون مع مجلس البحوث النرويجي بالإشراف مشروع الأنسب للتربية العلمية (ROSE) Relevance Of Science Education، والذي يسعى إلى مراعاة اهتمامات الطلاب العلمية عند اختيار موضوعات محتوى مناهج العلوم باعتباره من الأمور الأساسية للمشاركة الفعالة والإيجابية في عالم ديمقراطي يسيطر عليه العلم والتكنولوجيا، لذلك يسعى المشروع إلى رصد الموضوعات والقضايا العلمية والتكنولوجية المعاصرة، إلى جانب التعرف على اهتمامات التلاميذ بها (Sjoberg, 2001).

كما قام مجلس البحث الاقتصادي والاجتماعي Economic and Social Research Council في المملكة المتحدة بتمويل مشروع تحت عنوان استعلام رأي التلاميذ فيما يتم دراسته في المدرسة Consulting pupils (ESRC, 2004) about Teaching and Learning.

ومن الدراسات التي تمت في هذا المجال دراسة كوالتر (Qualter, 1993)، التي سعت لاستطلاع آراء الطلاب في الموضوعات العلمية التي يهتمون بها، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود اهتمام بالموضوعات التي ترتبط بالإنسان وصحته أكثر من غيرها.

ودراسة أنجل وآخرون (Angell, et al., 2004) التي تناولت تفضيلات الطلاب العلمية حيث توصلت إلى تفضيل الطلاب لدراسة موضوعات الفيزياء والكيمياء الأكثر ارتباطا بمواقف الحياة اليومية إلى جانب القضايا الأخلاقية المرتبطة بالعلم والتكنولوجيا.

ودراسة كرينر (chreiner, 2006) التي سعت لتعرف الاهتمامات العلمية للطلاب في عمر (١٥) سنة والموضوعات التي يرغبون في دراستها من خلال مناهج

العلوم وقد تم إعداد استبيان تضمن عدد من الموضوعات العلمية وأمام كل منها مقياس رباعى متدرج ، وقد توصلت الدراسة إلى أن الموضوعات المرتبطة بالصحة والحفاظ عليها حصلت على أعلى مستوى اهتمام من جانب الطلاب.

بجانب ذلك فقد أوصى مؤتمر العلوم للقرن الحادى والعشرين الذى دعت إليه منظمة اليونسكو بضرورة مشاركة المتعلمين فى اختيار موضوعات المناهج الدراسية مع التأكيد على المعرفة العلمية المرتبطة بعلوم المستقبل والموضوعات والقضايا المرتبطة بالبيئة (محمد رضا البغدادي ، ٢٠٠٣ ، ٤٧٣) .

كما أوصى كل من ماكبث وآخرون، ويوركهارت، وأنجل وآخرون (Macbeath,et al., 2001,81)، (Urquhart,2001,85)، (Angell,et al.,2004,703) بضرورة مراعاة حاجات واهتمامات وميول التلاميذ العلمية عند بناء مناهج العلوم .

أيضا أوصى كوجنس وآخرون (Coggins,et al.,2010,12) بضرورة أن تراعى مناهج العلوم آراء واهتمامات الطلاب العلمية بحث تعكس صورة العلم وموضوعاته التى يتم تناولها فى المدرسة وفقا لاهتماماتهم.

كما أوصى لابريس وونريش (Laprise & Winrich, 2010) بضرورة مراعاة اهتمامات الطلاب العلمية والموضوعات التى يفضلون دراستها إلى جانب الأنشطة العلمية التى يفضلون ممارستها أثناء دراستهم لتلك الموضوعات.

فى ضوء العرض السابق يتم ملاحظة تعدد وتنوع جهود تطوير مناهج العلوم إلا أنها ركزت على محتوى مناهج العلوم وما يتضمنه من موضوعات ولم تهتم بموقف الطلاب أنفسهم من هذه الموضوعات ومدى اهتمامهم بها وعليه تسعى الدراسة الحالية لوضع تصور لمحتوى منهج علوم مرحلة التعليم الأساسى فى ضوء ما تطرحه التوجهات العالمية من موضوعات علمية وفى ذات الوقت تعبر عن اهتمامات الطلاب وتفضيلاتهم العلمية.

• أسئلة الدراسة :

- « ما مدى اهتمام طلاب الصف الثالث الاعدادى بمادة العلوم وموضوعاتها ؟
- « ما الموضوعات العلمية التى يهتم بها طلاب الصف الثالث الاعدادى ويفضلون دراستها من خلال منهج العلوم ؟
- « ما مدى مراعاة منهج علوم مرحلة التعليم الأساسى الحالى لاهتمامات الطلاب العلمية ؟
- « ما التصور المقترح لمحتوى منهج علوم مرحلة التعليم الأساسى فى ضوء اهتمامات الطلاب العلمية ؟

• أهمية الدراسة

- تتمثل أهمية الدراسة فى :
- « تقديم مقياس الاهتمام بمادة العلوم يمكن أن يفيد الباحثين والمهتمين بهذا المجال
- « تقديم قائمة بالموضوعات العلمية التى يهتم بها طلاب الصف الثالث الاعدادى يمكن أن تفيد مخططي ومطوري المناهج .

« تقديم أداة لتحليل محتوى منهج علوم مرحلة التعليم الأساسى فى ضوء اهتمامات الطلاب العلمية يمكن أن تفيد مطورى المناهج والمهتمين بهذا المجال.

« تقديم تصور مقترح لمنهج علوم مرحلة التعليم الأساسى فى ضوء اهتمامات الطلاب العلمية يمكن أن يفيد مخططى ومطورى المناهج والمهتمين بهذا المجال .

• حدود الدراسة :

تلتزم الدراسة بالمحددات التالية

« مجموعة من طلاب الصف الثالث الاعدادى.

« تحليل المضمون اللفظي لمحتوى كتب العلوم المقررة على طلاب الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي والأول والثانى والثالث الاعدادى فى العام الدراسى ٢٠١١\٢٠١٠.

• مصطلحات الدراسة :

« التوجهات العلمية :يقصد بها : الموضوعات والقضايا العلمية التى تطرحها الحركات الإصلاحية وجهود تطور مناهج العلوم من برامج ومشروعات علمية، ودراسات مرتبطة .

« اهتمامات الطلاب العلمية: يعرف سشيفيل (Schiefele, 1991,312) الاهتمام العلمى بأنه انطباع ذاتى نحو موضوع أو موضوعات علمية معينة، ويعرف هايدى ورينجر (Hidi & Renninger, 2006,118) الاهتمام العلمى بأنه حالة تنتج من تفاعل بين شخص وموضوع علمى ما باعتبار الاهتمام فى الأساس عبارة عن تفاعل بين العوامل المعرفية والوجدانية بحيث تشكل نظاما تفاعليا، كما تعرف (وصال العمرى وعبد الناصر الجرحى ٢٠١١، ٢٣١٨) الاهتمامات العلمية باعتبارها حالة نفسية ايجابية تعكس الموضوعات التى يرغب الطلاب فى دراستها والأنشطة التى يفضلون ممارستها .

ويقصد باهتمامات الطلاب العلمية فى هذه الدراسة : الموضوعات العلمية التى يفضلها طلاب الصف الثالث الإعدادى ويرغبون فى دراستها من خلال منهج العلوم.

• إجراءات الدراسة :

تسير الدراسة وفقا للخطوات التالية

« مراجعة الأدبيات والكتابات العلمية من برامج و مشروعات علمية بالإضافة إلى الدراسات المرتبطة

« بناء مقياس الاهتمام بمادة العلوم وضبطه وصولا لصورته النهائية

« بناء استبانة الاهتمامات العلمية، وذلك ضوء ما تطرحه التوجهات العلمية من موضوعات علمية، وضبطها وصولا لصورتها النهائية.

« اختيار مجموعة الدراسة

« تطبيق المقياس الاهتمام بمادة العلوم على مجموعة الدراسة، واستخلاص النتائج ومناقشتها وتفسيرها .

- « تطبيق الاستبانة على مجموعة الدراسة، واستخلاص النتائج ومناقشتها وتفسيرها وصولاً لقائمة الاهتمامات العلمية للطلاب.
- « بناء أداة لتحليل المحتوى العلمى لمنهج علوم مرحلة التعليم الأساسى فى ضوء قائمة الاهتمامات العلمية وعرضها على السادة المحكمين وعمل التعديلات المطلوبة وصولاً لصورتها النهائية.
- « تحليل محتوى كتب العلوم المقررة على طلاب مرحلة التعليم الأساسى، واستخلاص النتائج ومناقشتها وتفسيرها .
- « وضع التصور المقترح لمحتوى منهج العلوم بمرحلة التعليم الأساسى فى ضوء قائمة الاهتمامات العلمية.
- « تقديم التوصيات والمقترحات

• الإطار النظرى :

• أولاً: جهود إصلاح مناهج العلوم :

ظهرت اتجاهات عديدة ومشروعات متنوعة بهدف تطوير مناهج العلوم بالتعليم العام حيث صدر فى الآونة الأخيرة أكثر من ٣٠٠ تقرير تتناول إصلاح التربية العلمية (عايش محمود زيتون ،٢٠٠٥، ٣٢)، ومن هذه الجهود الإصلاحية :

• حركة اصلاح مناهج العلوم فى ضوء التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع (STS) Science Technology and Society

تتماز برامج هذه الحركة بالخصائص التالية (راجى عيسى القبيلات ،٢٠٠٥، ١٩- ٢٠):

- « يحدد فيها الطالب المشكلات التى تناسب اهتمامه
- « تستخدم المصادر المحلية التى يمكن الاعتماد عليها فى حل المشكلة
- « المشاركة النشطة للطلاب فى البحث عن المعرفة التى يمكن توظيفها فى حل المشكلات الواقعية الحياتية
- « امتداد التعلم ليتعدى الصف الدراسى والمدرسى
- « التأكيد على الوعى المهنى وبخاصة المهن المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا

وتتصدى هذه الحركة لقضايا وموضوعات عديدة منها:

- « القضايا الاخلاقية المرتبطة بالعلم والتكنولوجيا
- « الجوع ومصادر الغذاء فى العالم
- « تكنولوجيا الاتصالات وثورة المعلومات
- « تكنولوجيا الحروب والتجارب النووية
- « الهندسة الوراثية
- « صحة الانسان ومرضه

• مشروع (٢٠٦١) العلم لكل الأمريكان

بدأ هذا المشروع عام ١٩٨٥ ليظهر أول مجلد له عام ١٩٨٩ بعنوان العلم لكل الأمريكان Science for All American، وقد مر المشروع بثلاث مراحل هى (١٩٩٦، AAAS):

- « المرحلة الأولى : بدأت هذه المرحلة عام ١٩٨٥، ويعد أربع سنوات تم التوصل إلى إطار عام لما يجب أن يتعلمه التلاميذ، وقد تضمن هذا الإطار العديد من المجالات الرئيسية منها:

- ✓ فهم طبيعة العلاقة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع .
- ✓ علم الفيزياء .
- ✓ علم الأحياء .
- « المرحلة الثانية : تم فيها توصيف ما الذى يجب أن يتعلمه التلميذ فى كل مرحلة دراسية بالنسبة لكل مجال من المجالات الرئيسية التى تم التوصل إليها فى المرحلة الأولى وهو ما أطلق عليه الأوراق والوثائق العلمية Benchmarks .
- « المرحلة الثالثة : استهدفت هذه المرحلة الاستفادة من الإطار العام و وثائقه فى وضع وبناء مناهج تعليمية للتلاميذ من مرحلة رياض الأطفال و حتى المرحلة الثانوية .

• المعايير القومية للتربية العلمية :

- أصدر المجلس القومى للبحث بأمريكا , (National Research Council , 1995) المعايير القومية للتربية العلمية (National Science Education Standards (NSES) بهدف الإجابة عن الأسئلة التالية:
- « ما الذى يجب أن يعرفه الطلاب، وأن يكونوا قادرين على أدائه فى العلوم الطبيعية؟
 - « ما الذى يجب أن يعرفه مدرس العلوم ويفهمه ويكون قادراً على أدائه؟
 - « كيف تهيئ برامج المدرسة الفرصة لكل الطلاب فى تعلم العلوم؟
 - « ما الذى يجب على النظام التربوي عمله لمساندة برامج العلوم بالمدرسة طبقاً للمعايير الأمريكية؟

وقد تم تقسيم المعايير إلى: معايير خاصة بمحتوى العلوم، معايير خاصة بتدريس العلوم، معايير خاصة ببرامج التربية العلمية، معايير خاصة بنظام التربية العلمية، ومعايير النمو المهنى لمدرس العلوم .

• مشروع معايير التنور التكنولوجى لمحتوى تعليم التكنولوجيا STL

شرعت الجمعية الدولية للتربية التكنولوجية International Technology Education Association for Technology فى عام ١٩٩٤ بالإعداد لمشروع التكنولوجيا من أجل جميع الأمريكان Technology for All Americans وقد مر هذا المشروع بثلاث مراحل (Coggins, et al., 2005, 12-24) (ITEA, 2007, 12-13):

- « المرحلة الأولى : تم فيها تحديد المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالمشروع وبناء إطاره النظرى
- « المرحلة الثانية : تم بناء معايير التنور التكنولوجى والإعلان عنها فى مؤتمر الجمعية الدولية للتربية التكنولوجية، والتى انتظمت تحت خمسة محاور هى: طبيعة التكنولوجيا- التكنولوجيا والمجتمع- التصميم - قدرات العالم التكنولوجى- الأنظمة التكنولوجية
- « المرحلة الثالثة: بناء دليل الانجاز المتقدم للتنور التكنولوجى والذى جاء كدعم إضافي لتطبيق المعايير .

• مشروع التعلم المتمركز حول الحدث :

نفذ هذا المشروع بالاشتراك بين البرازيل والمملكة المتحدة بهدف دمج المفاهيم الفيزيائية فى سياقها الاجتماعى، وقد تبنى المشروع قضية الإشعاع والطاقة

النووية باعتبارها قضية عالمية ومحلية كمفهوم أساسى عام تنتظم تحته العديد من الموضوعات والمفاهيم الفرعية، ومنها (Bennett, et al., 2007, 351-352):

- ◀ التركيب الذرى (الالكترونات - النواة - الشحنة - الكتلة)
- ◀ الإشعاع والمادة (الجزيئات النووية - الانبعاث الذرى والنوى)
- ◀ تأثير الإشعاعات والانبعاثات النووية
- ◀ التلوث البيولوجي للإشعاع
- ◀ وحدات قياس الإشعاع

• مشروع العلم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات STEM-ED :

يسعى المشروع لتحديد الموضوعات العلمية التى يدرسها الطلاب من خلال التفاعل بين العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات وقد قدم المشروع العديد من الموضوعات التى ترتبط بفروع العلم التالية (Coggins, 2010):

- ◀ علم الفيزياء
- ◀ علم الكيمياء
- ◀ علم الأحياء
- ◀ علوم الأرض
- ◀ علوم الكمبيوتر والمعلومات

• مشروع العلم والعلماء :

أعد مشروع العلم والعلماء Science And Scientists project (SAS) تحت إشراف كلية التربية جامعة أوسلو بالنرويج، وقد انطلق المشروع من مسلمة مفادها أن مناهج العلوم وما تتناوله من موضوعات يجب أن ترتبط بحياة التلاميذ وتكون ذات معنى بالنسبة لهم، و لذلك سعى المشروع إلى تعرف الموضوعات العلمية التى تشغل بال واهتمام التلاميذ فى المرحلة السنية من ١١ إلى ١٣ سنة، وذلك بإعداد استبانة بالاهتمامات العلمية وعرضها على مجموعة الدراسة، وقد تضمنت الاستبانة العديد من الموضوعات العلمية التى ترتبط بالمجالات التالية مجال الصحة - مجال الطاقة - مجال الفضاء - مجال البيئة - مجال الغذاء (Sjoberg, 2002):

• مشروع الأنسب للتربية العلمية The Relevance Of Science Education (ROSE)

تشرف على المشروع كلية التربية جامعة أوسلو ومجلس البحوث النرويجى، ويسعى المشروع إلى رصد الموضوعات والقضايا العلمية والتكنولوجية المعاصرة، إلى جانب التعرف على اهتمامات التلاميذ فى نهاية مرحلة التعليم الأساسى بهذه الموضوعات، وقد تناول المشروع بعض الموضوعات التى قد تكون غير مألوفاً بالنسبة لنا أو بالنسبة لمناهج العلوم لدينا، ولكنها تثير اهتمام المتخصصين فى خارج، من هذه الموضوعات : الأشباح وإمكانية وجودها - توارد الأفكار وقراءة العقل - لماذا نحلم أثناء النوم وماذا يعنى الحلم - الأبراج والتوقعات - إلى أى مدى تؤثر الكواكب فى سلوك الأفراد (Sjoberg, 2001). وقد تناول المشروع العديد من الموضوعات والقضايا العلمية التى ترتبط بالمجالات التالية: الإنسان وصحته - الأرض والفضاء - تكنولوجيا الاتصالات - الغذاء والتغذية - الطاقة - البيئة.

• المعايير القومية للتعليم فى مصر :

بإدارة (وزارة التربية و التعليم ، ٢٠٠٣) بوضع معايير قومية للتعليم للارتقاء بمستوى جودته، والتي تضمنت خمسة مجالات رئيسة كل منها تضمن عدد من المعايير والمؤشرات المرتبطة ، وهذه المجالات هى:

- ◀ مجال التخطيط
- ◀ مجال استراتيجيات التعلم وإدارة الفصل
- ◀ مجال المادة العلمية
- ◀ مجال التقويم
- ◀ مجال مهنة المعلم

• وثيقة المستويات المعيارية لحتوى مادة العلوم :

كما قامت (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠٠٩) بوضع وثيقة المستويات المعيارية لحتوى مادة العلوم فى جميع مراحل التعليم قبل الجامعى، وقد تم ذلك من خلال المجالات التالية: علوم الحياة - العلوم الفيزيائية - علوم الأرض والفضاء - العلوم البيئية - الأحياء - الفيزياء - الكيمياء، وقد تضمن كل منها أساسيات الاستقصاء العلمى .

• ثانيا : موضوعات مناهج العلوم :

تعددت وتنوعت الآراء التى تناولت موضوعات محتوى مناهج العلوم، وبالرغم من هذا التعدد فإن معظم هذه الآراء تنتظم فى توجّهين رئيسيين الأول: التوجه النوعى أو التخصصى فى اختيار موضوعات مناهج العلوم ، والثانى التوجه التكاملى ، وتفصيل ذلك فيما يلى:

• أولا : آراء تبنت التوجه النوعى فى اختيار موضوعات مناهج العلوم :

أكد أصحاب هذا التوجه على أن مناهج العلوم يجب أن تتناول موضوعات نوعية تخصصية تعكس فروع وتخصصات العلم المختلفة؛ وعليه قدم مشروع " العلم لكل الأمريكان Science for All American " الذى أعدته الجمعية الأمريكية لتقدم العلوم (AAAS, 1989, 47-99) عددا من المجالات والموضوعات العلمية باعتبارها مادة لحتوى مناهج العلوم منها:

- ◀ مجال الفيزياء، ويتناول العديد من الموضوعات منها: تركيب المادة تحويلات الطاقة - حركة الأجسام فى الكون - الأرض - القوى التى تشكل الأرض.
- ◀ مجال الأحياء، ويتناول العديد من الموضوعات منها: تنوع الأحياء - الوراثة - بنية الخلية - تطور الكائنات الحية - الاعتماد المتبادل بين الأحياء.

وتناولت المعايير القومية للتربية العلمية (NSES) معايير محتوى مادة العلوم، والتي تضمنت العديد من الموضوعات منها (National Council , 1995) : Research

- ◀ علم الفيزياء، ويتناول العديد من الموضوعات منها: خواص الأشياء والمواد - موضع وحركة الأشياء - الضوء - الحرارة - الكهرباء والمغناطيسية - خواص المواد - الحركة والقوة - تحويلات الطاقة.

« علم الحياة، ويتناول العديد من الموضوعات منها: خصائص الكائنات الحية - دورات الحياة لدى الكائنات الحية - الكائنات الحية وبيئاتها - التركيب والوظيفة في الأنظمة الحيوية - تنوع الكائنات الحية وعمليات تكيفها - التكاثر والوراثة.

« علم الأرض و الفضاء، ويتناول العديد من الموضوعات منها: خصائص المواد الأرضية - بنية الأرض - الأرض في النظام الشمسى.

وقدم روسمان وآخرون (Roseman et al., 1999, 6-10) الموضوعات التالية كمحتوى لمناهج العلوم :

« علم الفيزياء، ويتناول بنية وخواص وحالات المادة والتغيرات التي تحدث لها
« علم الأحياء، ويتناول العديد من الموضوعات منها: الكائنات الحية والحصول على الغذاء - الغذاء وإنتاج الطاقة - النبات وإنتاج الغذاء.
« علم الأرض والفضاء، ويتناول العديد من الموضوعات منها : سطح الأرض والتغيرات التي تعتريه - القوى المختلفة التي تؤثر في الأرض - النظام الشمسى.

وفي ذات السياق يرى (سعد خليفة مكرم ، ٢٠٠١، ١٢) أن محتوى مناهج العلوم يجب أن تتناول المفاهيم العلمية التي يهتم بها المتعلمين في ضوء مجالات المعرفة العلمية البيولوجية والكيميائية والفيزيائية .

كما أشارت الجمعية الأمريكية لتقدم العلوم (AAAS, 2002, 1-10) إلى الموضوعات التالية باعتبارها مادة لمحتوى مناهج العلوم:

« علم الأرض، ويتناول العديد من الموضوعات منها: بنية الأرض وتركيبها - العوامل التي تؤثر في سطح الأرض - الصخور والمعادن - الزلازل والبراكين .

« علم الأحياء، ويتناول العديد من الموضوعات منها: النبات وإنتاج الغذاء - الغذاء وإنتاج الطاقة - تبادل المادة والطاقة بين الكائنات الحية.
« علم الفيزياء، ويتناول العديد من الموضوعات منها: بنية المادة . حالات المادة . الجزيئات والذرات . العناصر والمركبات . التغيرات التي تعتري المادة.

أيضا قدمت (وزارة التربية و التعليم ، ٢٠٠٣) المعايير القومية للتعليم في مصر والتي تناولت المستويات المعيارية لمادة العلوم وفقا للمجالات التالية :

« مجال العلوم الفيزيائية، ويهتم بدراسة: تركيب المادة وخواصها وتغيراتها الفيزيائية والكيميائية - الطاقة وصورها وتحولاتها - القوى التي تؤثر على حركة الاجسام.

« مجال علوم الحياة، ويهتم بدراسة: خصائص الكائنات الحية ودورات حياتها - التنوع والتكيف - بيولوجيا الخلية - الوراثة.

« مجال علوم الارض والفضاء، ويهتم بدراسة: الأجرام السماوية - أصل الكون ونشأته - مكونات الارض وتركيبها - الظواهر المناخية والعمليات الجيولوجية.

كما قامت (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠٠٩) بوضع وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة العلوم في جميع مراحل التعليم العام

وقد عالجت الوثيقة محتوى منهج علوم مرحلة التعليم الأساسى من خلال المجالات المعرفية التالية :

- « المجال الأول: علم الحياة ويتناول الموضوعات التالية: دراسة خصائص الكائنات الحية ودورات حياتها، الوراثة والتنوع، وبيولوجيا الخلية
- « المجال الثانى: العلوم الفيزيائية، ويتناول الموضوعات التالية: تركيب المادة وخواصها، تغيرات المادة وحالاتها، وصور الطاقة وتحولاتها
- « المجال الثالث: علوم الأرض والفضاء، ويتناول الموضوعات التالية: نشأة الكون بنية الأرض وتركيبها ، والظواهر المناخية
- « المجال الرابع : العلوم البيئية، يتناول الموضوعات التالية: النظام البيئى، الموارد الطبيعية والطاقة ، والبيئة ومشكلاتها .

أيضا اقترح مشروع التفاعل بين العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات STEM-ED المجالات والموضوعات العلمية التالية (Coggins,2010):

- « علم الفيزياء ، ويتناول العديد من الموضوعات منها: اليزر وتطبيقاته - القوة والطاقة والحركة - المواد وخصائصها - الفيزياء التقليدية والحديثة وتطبيقاتها - الإشعاعات - الكهرباء والالكترونيات .
- « علم الكيمياء، ويتناول العديد من الموضوعات منها: الجدول الدورى للعناصر - الروابط الكيميائية - آليات التفاعلات الكيميائية وأنواعها .
- « علم الأحياء، ويتناول العديد من الموضوعات منها: بنية الخلية - التوازن البيئى والأنظمة البيئية - التكيف والتطور - التنوع البيئى - التكاثر وانقسام الخلية - الاعتماد المتبادل .
- « علوم الأرض، ويتناول العديد من الموضوعات منها: دورات العناصر- تطور الأرض و النظام الشمسى والكون - طبقات الأرض- طبقات الغلاف الجوى والمناخ وعناصره.

• ثانيا : آراء تبنت التوجه التكاملى فى اختيار موضوعات مناهج العلوم :

تؤكد هذه الآراء على تكامل وترابط فروع العلم انطلاقا من أن الحياة لا تقدم للتلميذ على أنها كيمياء أو فيزياء أو أحياء ، ولكنها تظهر كمواقف وأحداث تتكامل فيها المعرفة العلمية ، لذلك يجب أن تؤكد مجالات وموضوعات مناهج العلوم على تكامل وترابط المعرفة العلمية، وهذا ما أشار إليه أندرسون (Anderson,2012,107) حيث أوصى بضرورة اختصار عدد موضوعات مناهج العلوم التى تقدم للتلاميذ بحيث تبرز التكامل والترابط بين فروع العلم، وأيضا تعطى الفرصة للتلاميذ للتركيز واستيعاب الأفكار الأساسية للموضوع. وقد اتفق كل من (صالح محمد، ٢٠١١، ١٢٢ - ١٢٣)، (راجع عيسى القبيلات، ٢٠٠٥، ٢٠ - ٢٣) ، وماي وبابى ، بونت وآخرون (Bybee & Mau, 1986, 602-612) (Bennett, et al., 2007, 349-353) فى أن مناهج العلوم يجب أن تتناول القضايا والموضوعات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والمجتمع التالية:

- « موضوعات ترتبط بالجوع ومصادر الغذاء، منها: ضعف إنتاج الغذاء - تلف المحاصيل الزراعية - تكنولوجيا إنتاج الغذاء - سوء توزيع الغذاء - تلوث الغذاء - مقاومة الآفات الزراعية .

- « موضوعات ترتبط بالنمو السكاني، منها: سوء توزيع الكثافة السكانية- البطالة والزحام - الزيادة السكانية- الهجرة من الريف إلى الحضر- عجز الموارد عن تلبية احتياجات السكان .
- « موضوعات ترتبط بالتكنولوجيا الحيوية، منها: تجميد الأجنة- الاستنساخ - بنوك الأعضاء البشرية.
- « موضوعات ترتبط بنوعية الهواء و الغلاف الجوى، منها: الأمطار الحمضية- تأكل طبقة الأوزون- التلوث الضوضائي- التلوث الحراري- ارتفاع حرارة الأرض- تعدد ملوثات الهواء.
- « موضوعات ترتبط بالمصادر المائية، منها: نقص الموارد المائية - تلوث المجارى المائية - دورة المياه فى الطبيعة - استنزاف الموارد المائية - تلوث المياه الجوفية - مصادر المياه .
- « موضوعات ترتبط بصحة الإنسان و مرضه، منها : تفشى أمراض العصر - تدنى الوعي الصحى - نقص الخدمات الصحية- أمراض سوء التغذية - انتشار الأوبئة والأمراض - إدمان المخدرات و المواد الضارة.
- « موضوعات ترتبط بنقص مصادر الطاقة، منها : الاعتماد على مصادر الطاقة غير المتجددة- أخطار الوقود النووى- مخلفات الطاقة وتلوث البيئة- نقص استثمار موارد الطاقة المتجددة- استنزاف مصادر الطاقة- تكنولوجيا تخزين الطاقة- الشمس كمصدر دائم للطاقة- المحافظة على الطاقة وترشيد استهلاكها.
- « موضوعات ترتبط باستخدام الأرض (التربة) منها : تجريف الأراضي الزراعية- فقدان مواطن الحياة البرية- تلوث التربة و ضعف إنتاجها- انحسار الأراضي الزراعية- التصحر- تبوير الأراضي الزراعية - تأكل التربة- نمو المدن- استصلاح الأراضي.
- « موضوعات ترتبط بالمواد الخطرة، منها : التخلص من النفايات و معالجتها- إضافة مكسبات الطعم و اللون للأغذية - انتشار استخدام المواد المسببة للسرطان .
- « موضوعات ترتبط بالمصادر المعدنية، منها: التعدين الجائر- البحث عن المعادن فى قاع البحار- تدوير المصنوعات و النفايات المعدنية - ترشيد استهلاك المعادن- سوء استخدام المعادن- تكنولوجيا بعض الصناعات.
- « موضوعات ترتبط بالمفاعلات النووية، منها : التخلص من النفايات النووية - التلوث الإشعاعى - دفن النفايات النووية فى باطن الأرض - حوادث المفاعلات النووية- التحكم فى طاقة الاندماج النووى- تدنى مستوى الأمن النووى.
- « موضوعات ترتبط بانقراض النباتات و الحيوانات، منها : إنتاج سلالات معدلة جينياً- اختلال التوازن الطبيعى- حرق الغابات- القطع الجائر للأشجار- انحسار الرقعة الخضراء.
- « موضوعات ترتبط بتكنولوجيا التسليح و الحرب، منها : تطور تقنيات إنتاج السلاح- الفضاء وحرب الكواكب- أخطار الأسلحة الكيميائية والبيولوجية والنووية - تهديد التسليح النووى - الإنذار المبكر و الرادار- الدفاع و الأمن القومى.

ويرى (ماهر إسماعيل، ٢٠٠٢، ٤٨ - ٤٩) أن مناهج العلوم يجب أن تتمحور حول كل حديث ومستحدث من تطبيقات العلم والتكنولوجيا في جميع نواحي وميادين الحياة وذلك من خلال معالجتها للموضوعات التالية: الهواتف الخلوية - تكنولوجيا المواصلات - تكنولوجيا التعاملات التجارية والمصرفية - تكنولوجيا التعدين - تكنولوجيا الطاقة المتجددة - تكنولوجيا تدوير النفايات - التكنولوجيا النووية - التكنولوجيا الحيوية - القنوات الفضائية - الهندسة الوراثية - تكنولوجيا الطب والعلاج - الأقمار الصناعية - تكنولوجيا الاتصالات - الحاسبات الآلية - شبكة الإنترنت.

كما أكد مشروع العلم والعلماء (SAS) Science And Scientists الذى تشرف عليه جامعة أوسلو على أن مناهج العلوم يجب أن تعالج موضوعات محسوسة يعايشها التلميذ وتشغل باله، ومنها (Sjöberg, 2002):

- « موضوعات ترتبط بالصحة، منها: أجهزة الجسم وعملها - البكتريا والفيروسات و كيف تسبب الأمراض - ما هو الإيدز وكيف ينتشر - حواس الإنسان - استخدامات أشعة X والموجات فوق الصوتية فى الطب - أطفال الأنابيب .
- « موضوعات ترتبط بالطاقة، منها : الطاقة النووية و كيفية الاستفادة منها - عمل القنبلة النووية ومكوناتها - الإشعاعات وتأثيراتها على حياتنا وأجسامنا الكهرباء وكيف تتولد وتستخدم فى المنزل - المصادر المتجددة للطاقة .
- « موضوعات ترتبط بالفضاء، منها : الكواكب والأقمار والنجوم - الكون والمجرات - الصواريخ و السفر للفضاء - احتمالات الحياة خارج كوكب الأرض - الأقمار الصناعية ووسائل الاتصال الحديثة .
- « موضوعات ترتبط بالبيئة، منها : الزلازل والبراكين و مخاطرها - السحب والأمطار - الديناميكيات ولماذا انقرضت - تطور الحياة على الأرض - كيف نحمل البيئة ونحافظ عليها
- « موضوعات ترتبط بالغذاء، منها: المحاصيل والنباتات الغذائية - كيف تحسن إنتاج مزرعتك - اختيار و حفظ و تخزين الطعام .

كما سعى مشروع الأنسب للتربية العلمية The Relevance Of Science Education (ROSE) إلى رصد الموضوعات والقضايا العلمية والتكنولوجية المعاصرة، إلى جانب التعرف على اهتمامات التلاميذ فى نهاية مرحلة التعليم الأساسى بهذه الموضوعات و قد تناول المشروع العديد من الموضوعات والقضايا العلمية المتنوعة، منها (Sjöberg, 2001):

- « موضوعات ترتبط بالإنسان وصحته، منها: تركيب جسم الإنسان - الوراثة ودور الجينات فى تطور الإنسان - الاستنساخ فى الحيوان - العمليات الجراحية وجراحات التجميل - الأدوية والمواد العلاجية المختلفة - مرض السرطان و كيفية مواجهته - كيفية استخدام بعض الأجهزة والمواد الطبية مرض الإيدز و كيفية مواجهته - التدخين و المواد المخدرة - الأمراض المنقولة جنسيا - الأوبئة والأمراض .
- « موضوعات ترتبط بالأرض والفضاء والاتصالات، منها : التركيب الداخلى للأرض - الثقوب السوداء - المخاطر الفضائية التى تهدد الأرض - الكواكب و

النجوم - التغيرات الجوية - الزلازل والبراكين - وسائل غزو الفضاء - كيفية عمل التليفون المحمول - تاريخ غزو الفضاء - البترول والصناعات التي تقوم عليه .

« موضوعات ترتبط بالغذاء، منها: ماذا تأكل كي تكون بصحة جيدة - اضطرابات تناول الطعام - مخاطر المواد الحافظة التي تضاف إلى المنتجات الغذائية - وسائل الزراعة الحديثة .

« موضوعات ترتبط بالطاقة، منها: الطاقة النووية - عمل القنبلة النووية - المصادر الجديدة والمتجددة للطاقة - الطرق السليمة لحفظ وتخزين الطاقة - الطاقة واستخداماتها في المنزل - الأجهزة المنزلية وفكرة عملها .

« موضوعات ترتبط بالبيئة ومشكلاتها، منها: الحيوانات في البيئات المختلفة - طبقة الأوزون ودورها في حماية حياة الإنسان - ارتفاع حرارة الأرض - الإشعاعات الضارة التي تصدر من الأجهزة المنزلية - الضوضاء ومخاطرها الصحية - الأنواع المهددة بالانقراض وسبل الحفاظ عليها .

بينما يرى كل هارد وكلوستو (Kolsto Hurd, 1998, 410-413) (292-293, 2001) أن مناهج العلوم يجب أن تعالج الموضوعات التي ترتبط بالمشكلات والمواقف والأحداث التي يقابلها الفرد في حياته اليومية، ومنها: الغذاء والزراعة - الصحة العامة (العقاقير والمخدرات - الأوبئة - الأمراض المنقولة جنسيا - النمو والتطور) - الصحة الجيدة (اللياقة البدنية - الأمان والسلامة - الحفاظ على أجهزة الجسم) - نظم ووسائل الاتصال - المشكلات العلمية والتكنولوجية التي لم تحل بعد - البيئة والحفاظ على مواردها - تنوع الأنظمة الحيوية (انقراض الأنواع) - الصحة البيئية والبيولوجية - التكنولوجيا الحيوية وتطبيقاتها بالنسبة للنبات والحيوان والإنسان - الانفجار السكاني - الطاقة (المصادر والتوظيف) .

كما يرى (فوزي الشربيني، عفت الطناوي، ٢٠٠١، ٤١ - ٤٢) أن مواكبة مناهج العلوم للتوجهات المستقبلية يستدعي تمحورها حول مفاهيم جديدة ترتبط بالحياة القائمة والقادمة مثل المفاهيم المرتبطة بالبيئة والمحافظة عليها والصحة، والإدمان، والمحافظة على الموارد وصيانتها؛ إلى جانب تركيزها على علوم المستقبل .

ويرى كاجاس (Cajas, 2001, 719) أن مناهج العلوم يجب أن تهتم بالموضوعات العلمية التي تعالج المجالات التالية: الطاقة - الزراعة - الغذاء - الاتصالات - الصحة .

كما توصل (محمد أبو الفتوح حامد، ٢٠٠١) إلى أن طلاب المرحلة الثانوية يهتمون بدراسة الموضوعات التالية: الهندسة الوراثية للإنسان - هندسة النسل - الهندسة الوراثية في المجال الحيواني - الهندسة الوراثية في المجال الزراعي .

واستعرض (على أحمد مذكور، ٢٠٠٣، ٢٣٦ - ٢٥٠) عددا من القضايا العلمية التي يجب معالجتها من خلال مناهج العلوم، منها: زراعة الأعضاء - أطفال الأنابيب - المخدرات والعقاقير المهدئة - غزو الفضاء - الأمطار الصناعية - الإخصاب الصناعي .

وتناول (أحمد النجدي وآخرون، ٢٠٠٥، ١٣٦) عددا من الموضوعات العلمية التي يجب تناولها من خلال مناهج العلوم، منها: الغذاء والزراعة- التطور- التناسل الإنسانى- الوراثة- البيئة- مصادر الطاقة.

أيضا عالج مشروع وحدات العلم والتكنولوجيا فى المجتمع الموضوعات العلمية التالية: الطاقة المتجددة - الكهرباء فى المنزل - الإنسان الآلى - التقنية الحيوية - الأطراف الصناعية بهدف شرح الآثار الاقتصادية والاجتماعية والتطبيقات التكنولوجية للمفاهيم العلمية (Pinto, 2005, 4-7).

أيضا أشار إيجاك وروث (Eijck & Roth, 2011, 425-27) إلى أن مناهج علوم القرن الحادى والعشرين يجب أن تؤكد على الموضوعات التالية: صحة الإنسان- الأرض- المصادر المائية والمعدنية- الغذاء والزراعة- الاتصالات- الطاقة ومصادرها.

فى ضوء العرض السابق يتم ملاحظة أن هناك توجهين رئيسيين يحددان محتوى مناهج العلوم وموضوعاته الأول يؤكد على أن مناهج العلوم يجب أن تتناول موضوعات نوعية تخصصية تعكس فروع وتخصصات العلم المختلفة التوجه الثانى يؤكد على أن مناهج العلوم يجب أن تتناول موضوعات تعكس تكامل وترابط المعرفة العلمية وكلاهما له فلسفته ومنطقه ومؤيديه، وتنطلق الدراسة الحالية من كلا التوجهين فى بناء استبانة الاهتمامات العلمية، ومن ثم تطبيقها على مجموعة الدراسة للتعرف على موقفهم منها ومدى اهتمامهم بها وصولا لقائمة الاهتمامات العلمية لطلاب الصف الثالث الاعدادى.

• بناء أدوات الدراسة :

تم اتباع ما يلى فى بناء أدوات الدراسة :

• أولا: بناء مقياس الاهتمام بمادة العلوم :

مر بناء المقياس بالخطوات التالية:

• تحديد الهدف من المقياس :

يهدف المقياس إلى قياس مدى اهتمام طلاب الصف الثالث الاعدادى بمادة العلوم وما تتضمنه من موضوعات.

• بناء المقياس :

فى ضوء الهدف من المقياس وبالرجوع لبعض المصادر والأدبيات السابقة (وصال العمرى وعبد الناصر الجرحى، ٢٠١١)، (chreiner, 2006) تم صياغة عبارات المقياس وأمام كل عبارة مقياس متدرج يحدد نمط الاستجابة وفقا لنمط ليكرت الرباعى (موافق جدا، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق) وقد تضمن المقياس (٢٦) عبارة فى صورته المبدئية.

• صياغة تعليمات المقياس :

تم صياغة تعليمات المقياس بحيث تكون بسيطة ومباشرة، وأن تتضمن مثالا يوضح كيفية الإجابة عن عبارات المقياس .

• **صدق المقياس :**

بعد إعداد المقياس فى صورته الأولية يتم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين- ملحق (١)- لإبداء الرأى فى المقياس من حيث: اتفاق المقياس وعباراته مع الهدف الذى وضع من أجله، وضوح العبارات ودقة صياغتها ومناسبتها لمستوى طلاب الصف الثالث الاعدادى، بالإضافة لمقترحات التعديل والإضافة، والحذف، وفى ضوء آراء السادة المحكمين تم عمل التعديلات المطلوبة .

• **ثبات المقياس :**

بعد تطبيق المقياس استطلاعيا على مجموعة مكونة من (٣٠) طالبا من طلاب الصف الثالث الاعدادى، وبالإستعانة بمعادلة ألفا كرونباك يتم حساب معامل ثبات المقياس، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٦) مما يشير إلى أن للمقياس درجة مقبولة من الثبات .

• **الصورة النهائية للمقياس :**

تكون المقياس فى صورته النهائية من (٢٠) عبارة - ملحق (٢) - .

• **طريقة تصحيح المقياس**

وفقا لنمط الاستجابة على عبارات المقياس تراوحت درجة الطالب من درجة واحدة إلى أربع درجات تبعا لنوع العبارة موجبة أو سالبة الصياغة.

• **كيفية تقدير درجة الاهتمام**

فى ضوء الدراسات السابقة يقدر مدى الاهتمام فى هذه الدراسة فى ضوء ثلاث فئات هى (اهتمام كبير ، اهتمام متوسط ، اهتمام ضعيف)، وقد تم تحديد مدى كل فئة من خلال طرح أقل درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب وهى (١) من أعلى درجة وهى (٤) وقسمة الناتج وهو (٣) على عدد فئات الاهتمام فكان الناتج (١) وعليه اعتمد كطول للفئة التى تحدد الاهتمام، والجدول التالى يوضح ذلك :

جدول (١) : تقدير درجة الاهتمام

الدرجة	التقدير	م
١ - ٢	اهتمام ضعيف	١
٢.١ - ٣.١	اهتمام متوسط	٢
٣.٢ - ٤	اهتمام كبير	٣

• **ثانيا : إعداد استبانة الاهتمامات العلمية :**

للتعرف على الموضوعات العلمية التى يهتم بها طلاب مرحلة التعليم الأساسى ويفضلون دراستها من خلال منهج العلوم تم إعداد استبانة لهذا الغرض، وقد مر إعدادها بالخطوات التالية:

• **الهدف من الاستبانة :**

تهدف الاستبانة تعرف الموضوعات العلمية التى يهتم بها طلاب الصف الثالث الاعدادى ويفضلون دراستها.

• **مصادر بناء الاستبانة :**

تم بناء الاستبانة فى ضوء التوجهات العالمية من برامج ومشروعات علمية بالإضافة لعدد من الدراسات المرتبطة، وقد تم التعرض لذلك بشيء من التفصيل فى موضع سابق.

• الصورة المبدئية للاستبانة

فى ضوء المصادر السابقة تم تحديد أبعاد الاستبانة، والتي فى ضوءها تم صياغة بنود الاستبانة، وقد روعى فيها أن تكون مصاغة بلغة واضحة ومعبرة، وأن تكون متنوعة وشاملة للبعد الذى تدرج تحته، كما تم وضع أمام كل بند من بنود الاستبانة مقياس رباعى متدرج وفقا لنمط ليكرت للتقديرات المتجمعة (مهتم جدا، مهتم، مهتم إلى حد ما، غير مهتم)، وقد تكونت الاستبانة فى صورتها المبدئية من (٢١٠) بندا موزعة على (٢١) بعدا .

• صدق الاستبانة

بعد إعداد الاستبانة فى صورتها الأولية تعرض على مجموعة من السادة المحكمين- ملحق (١)- لإبداء الرأى فى الاستبانة من حيث: الدقة العلمية واللغوية لبنود الاستبانة، ارتباط كل بند بالبعد الذى ينتمى إليه، ومناسبتها لمستوى الطلاب، بالإضافة إلى مقترحات التعديل، والإضافة، والحذف، وفى ضوء آراء السادة المحكمين تم دمج عدد من أبعاد الاستبانة معا، وإعادة صياغة بعض البنود، وحذف البعض الآخر، وعليه أصبحت الاستبانة مكونة من (١٧٠) بند موزعة على (١٣) بعدا .

• حساب ثبات الاستبانة

بعد تطبيق الاستبانة استطلاعيا على مجموعة مكونة من (٣٠) طالبا من طلاب الصف الثالث الإعدادى، وبالإستعانة بمعادلة ألفا كرونباك يتم حساب معامل الثبات لكل بعد من أبعاد الاستبانة، والجدول التالى يستعرض معاملات الثبات:

جدول (٢) : معامل ثبات الاستبانة

م	أبعاد الاستبانة	معامل الثبات
١	جسم الإنسان وبنيتة	٠.٨٩٢
٢	المخاطر الصحية والوقاية منها	٠.٧٨٩
٣	التكاثر والوراثة	٠.٨٩
٤	الدواء وتكنولوجيا العلاج	٠.٩٠٢
٥	مصادر الطاقة وتكنولوجيا استثمارها	٠.٩٠٣
٦	صور الطاقة وتطبيقاتها العملية	٠.٨٧٢
٧	موارد البيئة وحمايتها	٠.٨٨٤
٨	قضايا البيئة	٠.٨٢٥
٩	الأرض وأغلفتها	٠.٨٦٦
١٠	الفضاء وتكنولوجيا استكشافه	٠.٧٩٤
١١	التربة الزراعية	٠.٩١٤
١٢	الغذاء والتغذية	٠.٧٩٦
١٣	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	٠.٨٢٣

من الجدول السابق يتضح أن الاستبانة وأبعادها تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات حيث تراوحت معامل الثبات بين (٠.٧٩٤ - ٠.٩١٤) .

• الاستبانة فى صورتها النهائية

تكونت الاستبانة فى صورتها النهائية من (١٧٠) بندا موزعة على (١٣) بعدا - ملحق (٣) - ، ويبين الجدول التالى ذلك :

جدول (٣) : مواصفات الصورة النهائية لاستبانة الاهتمامات العلمية

م	أبعاد الاستبانة	عدد البنود
١	جسم الإنسان وبنيتة	٩
٢	المخاطر الصحية والوقاية منها	١٢
٣	التكاثر والوراثة	١١
٤	الدواء وتكنولوجيا العلاج	١٢
٥	مصادر الطاقة وتكنولوجيا استثمارها	١٦
٦	صور الطاقة وتطبيقاتها العملية	٢١
٧	موارد البيئة وحمايتها	١١
٨	قضايا البيئة	١٣
٩	الأرض وأغلفتها	١٦
١٠	الفضاء وتكنولوجيا استكشافه	١٥
١١	التربة الزراعية	٩
١٢	الغذاء والتغذية	١٤
١٣	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	١١
المجموع	١٣	١٧٠

• طريقة تصحيح الاستبانة :

وفقا لنمط الاستجابة على بنود الاستبانة تراوحت درجة الطالب من درجة واحدة إلى أربع درجات.

• ثالثا : اختيار مجموعة الدراسة :

تم اختيار مجموعة من طلاب الصف الثالث الإعدادى فى نهاية الفصل الدراسى الثانى ، والجدول التالى يوضح عدد وتوزيع مجموعة الدراسة

جدول (٤) : عدد وتوزيع مجموعة الدراسة

م	المدرسة	عدد الفصول	عدد الطلاب
١	الحسينية الإعدادية بشبين الكوم	٢	٦٤
٢	الإعدادية القديمة بشبين الكوم	٢	٦٩
٣	المصلحة الإعدادية بقرية المصلحة	٢	٧١
٤	خديجة بنت خويلد الإعدادية بالعريش	٢	٥٨
٥	المساعد الإعدادية بالعريش	١	٣٠
	المجموع	٩	٢٩٢

• رابعا : نتائج الدراسة

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي نصه "ما مدى اهتمام طلاب الصف الثالث الإعدادى بمادة العلوم وموضوعاتها؟" تم تطبيق مقياس الاهتمام بمادة العلوم على مجموعة الدراسة وحساب المتوسط الحسابية والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المقياس وللمقياس ككل ويوضح الجدول التالى ذلك:

جدول (٥) : المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات الطلاب على مقياس الاهتمام بمادة العلوم مرتبة تنازليا

الترتبة	رقم العبارة	العبارة	مجموع الدرجات	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٣	أتمنى أن احصل على وظيفة فى مجال العلوم والتكنولوجيا	١٠٨٥	%٩٠.٦	٣.٦	١.١٧
٢	٨	أعتقد أنه يجب أن يدرس كل فرد فى المجتمع مادة العلوم	٩٥٧	%٨١.٩	٣.٣	١.١٣
٣	٤	استمتع بوقتى فى قراءة الكتب العلمية	٩٤١	%٨٠.٥	٣.٢٢	١.١٤
٤	٥	دراستى لمادة العلوم ساعدتني فى التعرف على حقيقة التلوث ومخاطره	٨١٩	%٧٠.١	٢.٨	١.٢٣
٥	٢	دراستى لمادة العلوم ساعدتني فى فهم كيف تعمل الأجهزة الكهربائية المنزلية وكيفية التعامل الأمن معها	٨٠٩	%٦٩.٣	٢.٧٧	١.١٦
٦	١٨	دراستى لمادة العلوم زادت من اهتمامى بموضوع الفضاء الخارجي وتكنولوجيا السفر للفضاء	٧٧٨	%٦٧.٤	٢.٦٩	١.٠٨
٧	١٢	دراستى لمادة العلوم ساعدتني فى الحفاظ على الصحة الشخصية والوقاية من الأمراض	٧٤٣	%٦٣.٦	٢.٥٤	١.١٤
٨	١٧	دراستى لمادة العلوم زادت من اهتمامى بالبيئة الطبيعية	٦٩٨	%٥٩.٨	٢.٤	١.٣٥
٩	١٦	دراستى لمادة العلوم سمحت لى بالتدريب على استخدام العديد من الأدوات والمواد الطبية	٦٧٩	%٥٨.١	٢.٣٣	١.٠٢
١٠	١٣	دراستى لمادة العلوم زادت من اهتمامى بالطاقة الشمس وتوظيفها فى الأعمال المنزلية	٦٦٨	%٥٧.٢	٢.٢٨	١.٠٣
١١	٩	ما أتعلمه من خلال مادة العلوم يساعدني فى حل المشكلات التى تقابلني فى الحياة اليومية	٦٤١	%٥٤.٩	٢.٢	١.٢٦
١٢	١١	دراستى لمادة العلوم ساعدتني فى إدراك أهمية العلم ودوره فى حياتنا	٥٩٧	%٥١	٢.٠٤	١.٢
١٣	١٠	العلوم مادة سهلة بدرجة كافية كى اتعلمها	٥٥٣	%٤٧.٣	١.٨٩	٠.٨٩
١٤	١	أحرص كثيرا على حضور حصص العلوم	٥٤٣	%٤٦.٥	١.٨٦	١.٠٤
١٥	٦	دراستى لمادة العلوم ساعدتني فى التعرف على طريقة عمل العديد من أجهزة ووسائل الاتصال الحديثة	٥٢٨	%٤٥	١.٨	٠.٨٦
١٦	٧	أهتم بمادة العلوم أكثر من أي مادة دراسية أخرى	٥٢٦	%٤٥	١.٧٢	٠.٨٧
١٧	٢٠	من خلال دراستى لمادة العلوم تعرفت على العديد من فرص العمل المتاحة فى المستقبل	٥٠٣	%٤٣	١.٧٢	٠.٨٤
١٨	١٩	أشعر بضيق عندما يتغيب مدرس مادة العلوم	٤٩٣	%٤٢.٢	١.٦٩	٠.٨٦٦
١٩	١٥	أرغب في زيادة حصص مادة العلوم فى الجدول المدرسي	٤٨٦	%٤١.٦	١.٦٦	٠.٨٥٣
٢٠	١٤	أتمنى أن يزداد حجم كتاب العلوم وما يتضمنه من موضوعات	٤٧١	%٤٠.٣	١.٦١	٠.٨٢
		الكلى	٦٧٦	%٥٧.٧	٢.٣	١.١٢

من جدول (٥) يلاحظ أن المتوسط الحسابي الكلى لدرجات الطلاب على مقياس الاهتمام بمادة العلوم بلغ (٢.٣) درجة وانحراف معياري (١.١٢) ووزن نسبي (٥٧.٧%) وهذه الدرجة تقع فى بداية فئة الاهتمام المتوسط ،والذى مداها (٢.١ - ٣.١) ، حيث حصلت ثلاث عبارات فقط من عبارات المقياس البالغ عددها (٢٠) عبارة على مستوى اهتمام مرتفع من جانب الطلاب، وحصلت ثمان عبارات على مستوى اهتمام متوسط بينما حصلت تسع عبارات على مستوى اهتمام ضعيف مما يدل على وجود نوع من الانخفاض فى اهتمام طلاب الصف الثالث الاعدادى بمادة العلوم وما تتضمنه من موضوعات. وقد حصلت العبارة رقم (٣) والتي تتناول "أتمنى أن احصل على وظيفة فى مجال العلوم والتكنولوجيا" على

أعلى مستوى موافقة من جانب الطلاب حيث بلغ متوسط درجات الطلاب (٣,٦) درجة، وانحراف معياري (١,١٧)، ووزن نسبي (٩٠,٦٪)، وهي تقع في فئة الاهتمام المرتفع، وهذا الاهتمام قد لا يعود بالضرورة إلى ما يدرسه الطلاب من خلال مادة العلوم إنما مرده قد يعود لعدة عوامل منها وسائل الإعلام والأسرة وغيرها وأن الوضع كان سيختلف لو تم صياغة العبارة بالشكل التالي "أتمنى أن أصبح مدرس علوم في المستقبل".

كما حصلت العبارة رقم (١٤) والتي تتناول "أتمنى أن يزداد حجم كتاب العلوم وما يتضمنه من موضوعات" على أقل مستوى موافقة من جانب الطلاب حيث بلغ متوسط درجات الطلاب (١,٦١) درجة، وانحراف معياري (٠,٨٢) ووزن نسبي (٤٠,٣٪)، وهذا قد يعبر عن موقف سلبي من جانب الطلاب نحو مادة العلوم وموضوعاتها، ويدعم ذلك نسبة موافقة الطلاب على العبارات أرقام: (١)، (٧)، (١٠)، (١٥)، (١٩) والتي تتناول على الترتيب "أحرص كثيرا على حضور حصص العلوم"، "أهتم بمادة العلوم أكثر من أي مادة دراسية أخرى"، "العلوم مادة سهلة بدرجة كافية كي أتعلمها"، "أرغب في زيادة حصص مادة العلوم في الجدول المدرسي"، "أشعر بضيق عندما يتغيب مدرس مادة العلوم" حيث تراوح متوسطات درجات الطلاب على هذه العبارات بين (١,٦٦ - ١,٨٩) وجميعها تقع في فئة الاهتمام الضعيف، وهذا يعكس انفصال الطلاب عن منهج العلوم الحالي وانفصال المنهج عن الطلاب وحياتهم، وتركيزه على موضوعات قد لا تعكس اهتمامات هؤلاء الطلاب وتفضيلاتهم العلمية، وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من (Piburn and Baker, 1993)، (Murphy & Beggs, 2003)، (SJoberg & Schreiner, 2005)، والتي أشارت إلى وجود انخفاض ملحوظ في اهتمام الطلاب بمادة العلوم في حين تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (وصال العمرى وعبد الناصر الجرحى، ٢٠١١) والتي أشارت إلى أن درجة اهتمام الطلاب بمادة العلوم كانت مرتفعة، وهذا التعارض في النتائج قد يعود إلى أن اهتمام الطلاب بمادة العلوم تتدخل فيه عوامل عديدة منها المحتوى العلمي وموضوعاته، سمات المعلم الشخصية، المعالجات والممارسات التدريسية، وغيرها .

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة الذي يتناول نصه "ما الموضوعات العلمية التي يهتم بها طلاب الصف الثالث الاعدادي ويفضلون دراستها من خلال منهج العلوم؟" تم تطبيق الاستبانة على مجموعة الدراسة وحساب متوسط درجات الطلاب والوزن النسبي والانحراف المعياري لبنود الاستبانة وأبعادها، وفي ضوء ذلك تم ترتيب بنود الاستبانة تنازليا . ملحق (٤) . وتفصيل ذلك فيما يلي :

• الموضوعات التي حصلت على أعلى نسبة اهتمام من جانب الطلاب

يوضح الجدول التالي الموضوعات العشر الأولى التي حصلت على أعلى نسبة اهتمام من جانب طلاب الصف الثالث الاعدادي .

جدول (٦) : الموضوعات التي حصلت على أعلى نسبة اهتمام من جانب الطلاب

الرتبة	رقم العبارة	الموضوع	مجموع الدرجات	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات
١	١٦٠	الكمبيوتر وكيف يعمل	1086	92.98	0.6898	3.7191
٢	١٦٤	الردار وكيف يعمل	1066	91.26	1.0912	3.65
٣	١٠	التعايش الآمن مع أمراض العصر (الايذس - السرطان - السكر - ارتفاع ضغط الدم - الكولسترول - القولون العصبي)	1056	90.4	0.8130	3.6164
٤	١٦٥	الإشعاعات الضارة التي تصدر من أجهزة الكمبيوتر و التليفون المحمول	1047	89.64	1.08238	3.5865
٥	١٦٩	طريق الاستقبال الدش	1042	89.23	0.9678	3.57
٦	١٢	الأوبئة و الأمراض التي تسبب وفاة أعداد كبيرة من البشر	1036	88.69	0.87387 2	3.5068
٧	١٨	كيفية التصرف السليم في الطوارئ الصحية (الجروح - الكسور - الحروق - الغرق ...)	1032	88.35	0.86512	3.53
٨	١١	المواد المخدرة وخطورتها وكيف نحمل أنفسنا منها	1024	87.67	0.8881	3.5479
٩	١	أجهزة جسم الإنسان و كيف تعمل	1023	87.58	0.9047	3.5034
١٠	١٧٠	الإنسان الآلي "الروبوت"	1023	87.58	0.8564	3.5

من جدول (٦) يمكن ملاحظة ما يلي :

« جاء في مقدمة الموضوعات العلمية التي حصلت على أعلى نسبة اهتمام من جانب الطلاب الموضوع رقم (١٦٠) من بنود الاستبانة "الكمبيوتر وكيف يعمل" بوزن نسبي (٩٢.٩٨٪)، والموضوع رقم (١٦٤) "الردار وكيف يعمل" بوزن نسبي (٩١.٢٦٪) وهما ينتميان إلى بعد "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" «تضمن بعد "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" خمسة موضوعات من الموضوعات العلمية التي حصلت على أعلى نسبة اهتمام من جانب الطلاب، وتضمن بعد "المخاطر الصحية والوقاية منها" أربعة موضوعات منها: «بينما تضمن بعد "جسم الإنسان وبنيتة" موضوعاً واحداً فقط . وهذا يؤشر إلى أن الطلاب لديهم اهتمام واضح بدراسة الموضوعات العلمية الوظيفية وتطبيقاتها ذات الصلة المباشرة بحياتهم اليومية سواء التي ترتبط بالصحة والحفاظ عليها أو بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة ، وهذا يتفق الى حد ما مع جاءت به دراسة كوالتر (Qualter, 1993) والتي أشارت نتائجها إلى وجود اهتمام أكثر من جانب الطلاب بالموضوعات التي ترتبط بالإنسان وصحته أكثر من غيرها، ودراسة أنجل وآخرون (Angell, et al., 2004) والتي أشارت نتائجها إلى تفضيل الطلاب لدراسة الموضوعات العلمية الأكثر ارتباطاً بمواقف الحياة اليومية، ودراسة كريئر chreiner, (2006) والتي توصلت إلى أن الموضوعات المرتبطة بالصحة والحفاظ عليها حصلت على أعلى مستوى اهتمام من جانب الطلاب.

• الموضوعات التي حصلت على أقل نسبة اهتمام من جانب الطلاب :

يوضح الجدول التالي الموضوعات العشر التي حصلت على أقل نسبة اهتمام من جانب طلاب الصف الثالث الاعدادي.

جدول (٧) : الموضوعات التي حصلت أقل نسبة اهتمام من جانب الطلاب

الرتبة	رقم العبارة	الموضوع	مجموع الدرجات	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات
١	٧٧	كيف تعمل محركات الديزل	508	43.5	1.0548	1.982
٢	٩٢	الحيوانات المتوحشة و الخطرة	577	49.4	1.0622	1.97
٣	٢٩	موانع الحمل وتنظيم الأسرة	587	50.25	1.231	2.01
٤	١٩	جهود مكافحة الأمراض والأوبئة	595	50.94	1.276	2.03
٥	٨	دور الكريما و المنظفات في الحفاظ على البشرة شابة و نضرة	612	52.39	1.185	2.09
٦	٩٠	الجهود الدولية والعالمية في حماية البيئة	621	53.1	1.187	2.13
٧	٣١	الفحص الطبي قبل الزواج	621	53.16	1.23	2.12
٨	١٢١	الصناعات المعدنية المختلفة	622	53.2	1.287	2.1
٩	٣٢	الجوانب البيولوجية و الإنسانية للإجهاض	634	54.28	1.983	2.017
١٠	٢١	الأسلحة البيولوجية	634	54.2	1.198	2.17

من الجدول السابق يمكن ملاحظة ما يلي :

«الموضوعات العلمية التي حصلت أقل نسبة اهتمام من جانب الطلاب جاء في مقدمتها الموضوع رقم (٧٧) من بنود الاستبانة "كيف تعمل محركات الديزل" بوزن نسبي (٤٣,٥%) وهو ينتمي إلى بعد "صور الطاقة وتطبيقاتها العملية".

«تضمن كل من بعد "المخاطر الصحية والوقاية منها"، و"بعد" موارد البيئة وحمايتها " موضوعين من الموضوعات العلمية التي حصلت على أقل نسبة اهتمام من جانب الطلاب بينما تضمن كل من بعد "صور الطاقة وتطبيقاتها العملية"، "جسم الإنسان وبنيته"، "الأرض وأغلفتها" موضوع واحد، وتضمن بعد "التكاثر والوراثة" ثلاثة موضوعات منها.

وقد يعود حصول الموضوعات السابقة على أقل نسبة اهتمام من جانب الطلاب إلى أن بعضها لا يرتبط بشكل مباشرة ببيئة الطلاب وبعيدة عن مواقف وأحداث حياتهم اليومية، والبعض الآخر قد لا يتناسب وطبيعة وخصائص هذه المرحلة السنية.

• الموضوعات العلمية التي تم استبعادها في ضوء آراء الطلاب

في ضوء طبيعة الدراسة الحالية وعدد من الدراسات السابقة تم تحديد حد الاهتمام من خلال حساب متوسط درجة الموضوع الذي حصل على أعلى نسبة اهتمام، ودرجة الموضوع الذي حصل على أقل نسبة اهتمام من جانب الطلاب ويوضح الجدول التالي ذلك

جدول (٨) : حساب حد الاهتمام

الموضوع	مجموع لدرجات	الوزن النسبي
الموضوع الذي حصل على أعلى اهتمام: الكمبيوتر وكيف يعمل	١٠٦٨	٩٢,٩٨%
الموضوع الذي حصل على أقل اهتمام: كيف تعمل محركات الديزل	٥٠٨	٤٣,٥%
حد الاهتمام	٧٨٨	٦٧,٤٦%

في ضوء الجدول السابق تم تحديد حد الاهتمام ب(٧٨٨) درجة، ووزن نسبي (٦٧,٤٦%) وعليه تم استبعاد الموضوعات العلمية الواردة بالاستبانة التي حصلت على وزن نسبي أقل من حد الاهتمام وعليه تم استبعاد (٣٩) موضوعا من الموضوعات العلمية الواردة بالاستبانة ويفصل ذلك الجدول التالي :

جدول (٩) : الموضوعات العلمية التي تم استبعادها في ضوء آراء الطلاب

م	البعد	تسلسل الموضوعات التي تم استبعادها	عدد الموضوعات المستبعدة
١	جسم الإنسان وبنيتة	٩٠، ٨	٢
٢	المخاطر الصحية والوقاية منها	٢١٠، ٢٠٠، ١٩	٣
٣	التكاثر والوراثة	٣١٠، ٣٠٠، ٢٩٠، ٢٨	٥
٤	الدواء وتكنولوجيا العلاج	٤٤٠، ٤٣٠، ٤٢	٣
٥	مصادر الطاقة وتكنولوجيا استثمارها	٦١٠، ٦٠٠، ٥٩	٣
٦	صور الطاقة وتطبيقاتها العملية	٨١٠، ٨٠٠، ٧٩٠، ٧٨٠، ٧٧٠، ٧٦	٦
٧	موارد البيئة وحمايتها	٩٢٠، ٩١٠، ٩٠	٣
٨	فضايا البيئة	١٠٥٠، ١٠٤	٢
٩	الأرض وأغلفتها	١٢١٠، ١٢٠٠، ١١٩٠، ١١٨	٤
١٠	الفضاء وتكنولوجيا استكشافه	١٣٦٠، ١٣٥	٢
١١	التربة الزراعية	١٤٦٠، ١٤٥٠، ١٤٣	٣
١٢	الغذاء والتغذية	١٥٩٠، ١٥٨٠، ١٥٧	٣
١٣	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	-	-
المجموع	١٣	٣٩	

من الجدول السابق يتم ملاحظة أنه تم استبعاد (٣٩) موضوع من موضوعات الاستبانة والبالغ عددها (١٧٠) موضوع، وأن الموضوعات التي تم استبعادها في معظمها إما موضوعات نوعية تخصصية مثل التفاعلات الكيميائية، بنية المادة وغيرها أو موضوعات قد لا تتفق وخصائص المرحلة السنية للطلاب مثل وسائل منع الحمل، الكشف الدوري أثناء الحمل وغيرها أو موضوعات لا ترتبط بشكل مباشر ببيئة وحياة الطلاب مثل الصناعات المعدنية المختلفة، محركات الديزل وكيف تعمل، وغيرها- حلق (٥) - .

• ترتيب أبعاد قائمة الاهتمامات في ضوء وزن كل بعد :

بعد استبعاد الموضوعات العلمية التي لم تحصل على الاهتمام الكافي من جانب الطلاب تم ترتيب أبعاد القائمة وفقاً لدرجة اهتمام الطلاب ويوضح الجدول التالي ذلك

جدول (١٠) : ترتيب أبعاد قائمة الاهتمامات العلمية

م	البعد	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
١	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	٩٨٣.٥٨	٨٤.٢١%
٢	جسم الإنسان وبنيتة	٩٣١	٧٩.٧١%
٣	المخاطر الصحية والوقاية منها	٩٢٩.٨٨	٧٩.٦١%
٤	الدواء وتكنولوجيا العلاج	٨٨٤.٤٤	٧٥.٧%
٥	صور الطاقة وتطبيقاتها العملية	٨٥٤	٧٣.١٥%
٦	الغذاء والتغذية	٨٥٣.٣٦	٧٣.١٦%
٧	فضايا البيئة	٨٥٢.٨	٧٣.٠٣%
٨	مصادر الطاقة وتكنولوجيا استثمارها	٨٥٠	٧٢.٧٧%
٩	الفضاء وتكنولوجيا استكشافه	٨٤٧.٩٧	٧٢.٥٩%
١٠	التكاثر والوراثة	٨٤٥.٣٣	٧٢.٣٧%
١١	موارد البيئة وحمايتها	٨٤٥.٢٥	٧٢.٣٦%
١٢	الأرض وأغلفتها	٨٤٥.١٦	٧٢.٣٦%
١٣	التربة الزراعية	٨٢١.٦٦	٧٠.٣٤%

من الجدول السابق يتم ملاحظة أن الوزن النسبي لاهتمام الطلاب بأبعاد القائمة تراوح بين (٨٤.٢١% - ٧٠.٣٤%)؛ حيث حصل بعد "تكنولوجيا المعلومات

والاتصالات" على أعلى نسبة اهتمام من جانب الطلاب بمتوسط حسابي (٩٨٣,٥٨) درجة، ووزن نسبي (٨٤,٢١ %) بينما جاء بعد "التربة الزراعية" في مؤخرة قائمة اهتمامات الطلاب بمتوسط حسابي (٨٢١,٦٦) درجة، ووزن نسبي (٧٠,٣٤ %).

• الصورة النهائية لقائمة الاهتمامات العلمية :

في ضوء ما سبق تم التوصل لقائمة الموضوعات العلمية التي يهتم بها طلاب الصف الثالث الاعدادي ويفضلون دراستها من خلال منهج العلوم، والتي تتكون من (١٣١) موضوعا موزعة على (١٣) بعدا . ملحق (٦) - ويوضح الجدول التالي ذلك :

جدول (١١) : مواصفات قائمة الاهتمامات العلمية لطلاب الصف الثالث الاعدادي

م	البعـد	تسلسل الموضوعات الفرعية	عدد الموضوعات
١	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	٢٩,٦٩,٩٧, ٢٢, ٢١, ١٠, ٧, ١٢, ١٥, ١٧, ٢٠	١١
٢	جسم الإنسان وبنينه	٦, ٨, ٣٨, ١٤, ٤١, ٦١, ٦٦	٧
٣	المخاطر الصحية والوقاية منها	١٠, ١٨, ٢٤, ٣٧, ٤٠, ٥٩, ٣, ٢	٩
٤	الدواء وتكنولوجيا العلاج	١١, ١١, ٨٧, ٩٨, ٤٩, ٤٣, ٣٥, ٣٠, ٢٥, ١١	٩
٥	صور الطاقة وتطبيقاتها العملية	٩٩, ٩٣, ٧٧, ٦٧, ٥٧, ٥٦, ٥٤, ٥٢, ٤٨, ٤٥, ٣٣	١٥
٦	الغذاء والتغذية	١١, ١٥, ١٠, ٩٥, ٩٤, ٨١, ٧٩, ٦٥, ٥٣, ٢٣, ١٣	١١
٧	فضايا البيئة	٧٦, ٥٩, ٦٨, ٥٥, ٧٣, ٥١, ٢٧, ٨٣, ٨٦, ١١٤, ١١٠	١١
٨	مصادر الطاقة وتكنولوجيا استثمارها	٦٠, ٣٢, ١٦, ٧١, ٧٢, ٩٢, ٩٠, ٨٨, ٨٢, ٧٥, ١٠٢	١٣
٩	الفضاء وتكنولوجيا استكشافه	١٢٦, ١٠٨, ١٢٦	١٣
١٠	التكاثر والوراثة	١٢١, ١١٣, ١٠٥, ٩٦, ٨٩, ٨٠, ٦٤, ٤٧, ٣٦, ٢٨, ١٩	١٣
١١	موارد البيئة وحمايتها	١٣١, ١٢٣, ١١٧, ١٠٩, ١٠٣, ٦٣	٨
١٢	الأرض وأغلفتها	١٢٤, ٢٠, ١٠٤, ٨٥, ٨٤, ٧٠, ٤٠, ٣١, ٣٤, ٢٨, ١٢٨	١٢
١٣	التربة الزراعية	١٣١, ١٢٧, ١١٦, ١٠٧, ٩١, ٤٤	٦
المجموع	١٣	١٣١	

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة والذي يتناول نصه " ما مدى مراعاة منهج علوم مرحلة التعليم الأساسي الحالي لاهتمامات الطلاب العلمية؟ " تم تحليل محتوى كتب العلوم المقررة في طلاب مرحلة التعليم الأساسي في ضوء قائمة الموضوعات العلمية التي يهتم بها الطلاب، وقد تمت عملية التحليل وفقا للخطوات التالية :

• أولا : تحديد الهدف من عملية التحليل

تهدف عملية التحليل إلى تعرف مدى توافر الموضوعات العلمية التي يهتم بها طلاب في كتب علوم مرحلة التعليم الأساسي.

• ثانيا : إعداد أداة التحليل

أداة التحليل عبارة عن استمارة يتم تصميمها بهدف تحليل المحتوى العلمي لكتب العلوم بمرحلة التعليم الأساسي للتعرف على مدى تناولها للموضوعات العلمية التي يهتم بها الطلاب ويفضلون دراستها.

• الصورة الأولية لأداة التحليل

تم تصميم أداة تحليل محتوى مقررات العلوم بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء قائمة الاهتمامات العلمية التي تم التوصل إليها، وتكونت أداة التحليل في صورتها الأولية من الموضوعات العلمية التي يهتم بها الطلاب، ويقابلها مقياس متدرج للتحليل مكون من مستويين للمعالجة :

- « المستوى الأول : يحدد شكل التناول ، وذلك في بعدين : صريح – ضمني
« المستوى الثاني : يحدد مستوى التناول ، وذلك في بعدين : تفصيلي – موجز .

• **صدق أداة التحليل**

بالإضافة إلى فحص فئات التحليل الواردة بأداة التحليل ومراجعتها بدقة أكثر من مرة ، يتم عرض الأداة في صورتها المبدئية على لجنة من السادة المحكمين من خبراء التربية العلمية وذلك لإبداء الرأي من حيث : مناسبة أداة التحليل وما تتضمنه من فئات ومستويات للمعالجة لتحليل المحتوى العلمي لكتب العلوم المقررة على طلاب مرحلة التعليم الأساسي، ودقة الصياغة اللفظية والعلمية لفئات التحليل، بالإضافة إلى مقترحات التعديل، والحذف، والإضافة، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم عمل التعديلات المطلوبة.

• **ثبات أداة التحليل**

من خلال تحليل المحتوى العلمي لثلاثة كتب من كتب العلوم المقررة على طلاب مرحلة التعليم الأساسي كعينة تحليل مرتين بفواصل زمنية قدره أربعة أسابيع ، يحسب معامل الاتفاق بين نتائج التحليلين باستخدام معادلة هولستي (رشدي طعيمة ، ١٩٨٧ ، ١٧٨) . وقد بلغ معامل الثبات للكتاب الأول (٠.٩٣) وللكتاب الثاني (٠.٨٧) ، وللكتاب الثالث (٠.٨٩) ، وهذه القيم تشير إلى أن الأداة تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات .

• **الصورة النهائية لأداة التحليل**

تتكون أداة التحليل في صورتها النهائية من (١٣١) فئة تحليل في مستويين - ملحق (٧) - .

• **ثالثا : إجراءات تحليل المحتوى**

تم استخدام الصورة النهائية لأداة التحليل في تحليل محتوى كتب العلوم المقررة على طلاب مرحلة التعليم الأساسي، وذلك وفقا للخطوات التالية:

• **تحديد المحتوى المطلوب تحليله**

تناول التحليل موضوعات كتب العلوم المقررة على طلاب مرحلة التعليم الاساسي ، والمبينة في الجدول التالي :

جدول (١٢) : المواصفات العامة لكتب العلوم المقررة على طلاب مرحلة التعليم الأساسي

المرحلة	أسم الكتاب	الصف الدراسي	الفصل الدراسي	الطبعة	عدد الوحدات	عدد الدروس	
الابتدائية	ابحث وتعلم العلوم	الرابع	الأول	٢٠١١/٢٠١٠	٢	٨	
			الثاني	٢٠١١/٢٠١٠	٢	١٠	
	أنت والعلوم	الخامس	الأول	٢٠١١/٢٠١٠	٣	٨	
			الثاني	٢٠١١/٢٠١٠	٣	٧	
	أنت والعلوم تعلم وابتكر	السادس	الأول	٢٠١١/٢٠١٠	٤	٨	
			الثاني	٢٠١١/٢٠١٠	٤	٩	
الإعدادية	اكتشف وتعلم العلوم	الأول	الأول	٢٠١١/٢٠١٠	٣	٩	
			الثاني	٢٠١١/٢٠١٠	٣	١٠	
	العلوم فكر وتعلم	الثاني	الأول	٢٠١١/٢٠١٠	٣	٨	
			الثاني	٢٠١١/٢٠١٠	٣	٨	
	العلوم والحياة	الثالث	الأول	٢٠١١/٢٠١٠	٤	٩	
			الثاني	٢٠١١/٢٠١٠	٣	٨	
المجموع						٣٧	١٠٢

• تحديد وحدات التحليل

تم اتخاذ من وحدة الموضوع أو الفكرة Themes وحدة للتحليل، وعليه تم مراجعة الفقرات والجمل والعبارات الواردة بكل موضوع فإذا كان أي منها يمثل بندا من البنود الواردة بأداة التحليل يتم تسجيله في استمارة التحليل.

• نتائج التحليل

بعد الحصول على أحدث طبعة من كتب العلوم المقررة على طلاب مرحلة التعليم الأساسي تم تحليل محتوى كل كتاب على حدة ، وذلك باستخدام استمارة تحليل خاصة لكل كتاب تسجل بها نتائج التحليل ، وقد أسفرت هذه العملية عن النتائج التالية :

• أولاً : نتائج تحليل كتاب " ابحث وتعلم العلوم "

يستعرض الجدول التالي نتائج تحليل كتاب العلوم المقرر على طلاب الصف الرابع الابتدائي بفصليه الدراسيين الأول والثاني.

جدول (١٣) : نتائج تحليل محتوى كتاب " ابحث وتعلم العلوم " المقرر على طلاب الصف الرابع الابتدائي

م	الموضوعات	تكرار التناول	مستوى التناول		شكل التناول
			تفصيلي	موجز	صريح ضمني
البعد الأول :جسم الإنسان وبنيته					
١-١	أجهزة جسم الإنسان و كيف تعمل	١		×	×
٢-١	دور الرياضة في الحفاظ على الصحة العامة	١		×	
٣-١	كيف يتغذى و ينمو جسم الإنسان "العمليات الحيوية داخل جسم الإنسان"	١		×	×
البعد الخامس : مصادر الطاقة وتكنولوجيا استثمارها					
٥-٥	تكنولوجيا الطاقة الشمسية والاستفادة منها الحياة اليومية (التسخين – التدفئة- توليد الكهرباء-....	١		×	×
البعد السادس :صور الطاقة وتطبيقاتها العملية					
١-٦	ماهية الطاقة الكهربائية وتطبيقاتها العملية	١	×		×
البعد السابع :موارد البيئة وحمايتها					
١-٧	كيفية الحفاظ على الأشجار و الأزهار فى الحدائق العامة	١		×	×
٦-٧	صور الاعتماد المتبادل بين كل من الإنسان والحيوان والنبات و البيئة	١	×		×
البعد التاسع :الأرض وأغلفتها					
٧-٩	التشرة الجوية وعناصرها	١		×	×
١١-٩	بنية الغلاف الجوى وطبقاته	١		×	×
البعد العاشر :الفضاء وتكنولوجيا استكشافه					
٢-١٠	النجوم و الكواكب و الكون	١	×		×
٥-١٠	تكون وتتابع الليل والنهار يمكن	١	×		×
٦-١٠	تكون وتتابع الفصول الأربعة	١	×		×

باستقراء جدول (١٣) يتم ملاحظة أن كتاب "ابحث وتعلم العلوم" بفصليه الأول والثاني المقرر على طلاب الصف الرابع الابتدائي قد تناول (١٢) موضوعا فقط من الموضوعات العلمية الواردة بأداة التحليل، و البالغ عددها (١٣٠)

موضوعا، بنسبة مئوية (٩,٢٣ %)، عالج منها كتاب الفصل الدراسي الأول خمسة موضوعات موزعة على عشرين هما : الأرض وأغلفتها - الفضاء وتكنولوجيا استكشافه، بينما عالج كتاب الفصل الدراسي الثاني سبعة موضوعات موزعة على الأبعاد التالية : جسم الإنسان وبنيته - موارد البيئة وحمايتها - صور الطاقة وتطبيقاتها العملية - مصادر الطاقة وتكنولوجيا استثمارها

• ثانيا : نتائج تحليل كتاب " أنت و العلوم "

يستعرض الجدول التالي نتائج تحليل كتاب العلوم المقرر على طلاب الصف الخامس الابتدائي بفصليه الدراسي الأول والثاني.

جدول (١٤) : نتائج تحليل محتوى كتاب " أنت و العلوم " المقرر على طلاب الصف الخامس الابتدائي

م	الموضوعات	تكرار التناول	مستوى التناول تفصيلي	موجز	صريح	ضمني
البعد الأول :جسم الإنسان وبنيته						
١-١	أجهزة جسم الإنسان و كيف تعمل	١	×		×	
٢-١	دور الرياضة في الحفاظ على الصحة العامة	١		×		×
٣-١	كيف يتغذى و ينمو جسم الإنسان "العمليات الحيوية داخل جسم الإنسان"	١		×		×
البعد الثاني : المخاطر الصحية والوقاية منها						
٧-٢	الكانينات الدقيقة ومخاطرها : الأمراض البكتيرية - الأمراض الفطرية - الأمراض الفيروسية	١		×		×
البعد السادس :صور الطاقة وتطبيقاتها العملية						
١-٦	ماهية الطاقة الكهربائية وتطبيقاتها العملية	١	×		×	
٣-٦	الأشعة الضوئية وغير المرئية (الأشعة تحت الحمراء - الأشعة فوق البنفسجية)	١	×		×	
١٥-٦	الأجهزة البصرية و كيفية عملها (التلسكوب - الكاميرا - الميكروسكوب)	١		×		×
البعد السابع : موارد البيئة وحمايتها						
٦-٧	صور الاعتماد المتبادل بين كل من الإنسان و الحيوان و النبات و البيئة	١		×	×	
٨-٧	دور الفرد حماية البيئة والحفاظ على مواردها	١		×		×
البعد العاشر :الفضاء وتكنولوجيا استكشافه						
١٠-١٠	أدوات ووسائل رصد الفضاء (مسبار الفضاء - تلسكوب الفضاء - محطات الفضاء)	١		×		×
البعد الحادي عشر : التربة الزراعية						
١-١١	التربة الزراعية وصيانتها	١	×		×	
٣-١١	المخاطر التي تهدد التربة الزراعية(التصحر- الجفاف - التلوث التجريف...)	١		×		×

باستقراء جدول (١٤) يتم ملاحظة أن كتاب "أنت و العلوم " بفصليه الأول والثاني المقرر على طلاب الصف الخامس الابتدائي قد تناول (١٢) موضوعا فقط من الموضوعات العلمية الواردة بأداة التحليل،والبالغ عددها (١٣٠) موضوعا، بنسبة مئوية (٩,٢٣ %) عالج منها كتاب الفصل الدراسي الأول

خمس موضوعات موزعة على الأبعاد التالية: المخاطر الصحية والوقاية منها- صور الطاقة وتطبيقاتها العملية - موارد البيئة وحمايتها ، بينما عالج كتاب الفصل الدراسي الثاني سبعة موضوعات موزعة على الأبعاد التالية : جسم الإنسان وبنيته - موارد البيئة وحمايتها - الفضاء وتكنولوجيا استكشافه - التربة الزراعية .

• ثالثاً: نتائج تحليل كتاب " أنت والعلوم تعلم وابتكر "

يستعرض الجدول التالي نتائج تحليل كتاب العلوم المقرر على طلاب الصف السادس الابتدائي بفصليه الدراسيين الأول والثاني.

جدول (١٥) : نتائج تحليل محتوى كتاب " أنت والعلوم تعلم وابتكر " المقرر على طلاب الصف السادس الابتدائي

م	الموضوعات	تكرار التناول	مستوى التناول		شكل التناول
			تفصيلي	موجز	صريح ضمني
البعد الأول :جسم الإنسان وبنيته					
١-١	أجهزة جسم الإنسان و كيف تعمل	١	×		×
البعد السادس :صور الطاقة وتطبيقاتها العملية					
٦-٧	كيفية التعامل السليم مع الأجهزة المختلفة التي نقابلنا فى الحياة اليومية و كيفية صيانتها	١		×	×
٦-٨	المصابيح الكهربائية وكيف تعمل	١	×		×
٦-١٠	الخدمات الكهربائية والوقاية منها	١		×	×
البعد الثامن :قضايا البيئة					
٨-٢	الأمطار الحمضية ومخاطرها	١		×	×
٨-٤	الاحتباس الحرارى ومخاطره	١		×	×
٨-٨	ملوثات الهواء الجوى ومخاطره	١		×	×
البعد التاسع :الأرض وأغلفتها					
٩-١١	بنية الغلاف الجوى وطبقاته	١	×		×
البعد العاشر :الفضاء وتكنولوجيا استكشافه					
١٠-٤	كسوف الشمس وكسوف القمر	١	×		×
١٠-٨	بماذا نشعر عندما تكون فى حالة انعدام وزن بالفضاء	١		×	×
١٠-١٠	أدوات ووسائل رصد الفضاء (مسبار الفضاء – تلسكوب الفضاء – محطات الفضاء)	١		×	×

باستقراء جدول (١٥) يتم ملاحظة أن كتاب " أنت والعلوم تعلم وابتكر " بفصليه الأول والثاني المقرر على طلاب الصف السادس الابتدائي قد تناول (١١) موضوعاً فقط من الموضوعات العلمية الواردة بأداة التحليل، والبالغ عددها (١٣٠) موضوعاً، بنسبة مئوية (٨.٤٦ ٪) ،عالج منها كتاب الفصل الدراسي الأول سبعة موضوعات موزعة على الأبعاد التالية: جسم الإنسان وبنيته - صور الطاقة وتطبيقاتها العملية- قضايا البيئة - الأرض وأغلفتها - الفضاء وتكنولوجيا استكشافه ، بينما عالج كتاب الفصل الدراسي الثاني أربعة

موضوعات موزعة على البعدين التاليين : صور الطاقة وتطبيقاتها العملية - الفضاء وتكنولوجيا استكشافه .

• **رابعاً: نتائج تحليل كتاب " اكتشف وتعلم العلوم "**
يستعرض الجدول التالي نتائج تحليل كتاب العلوم المقرر على طلاب الصف الأول الإعدادى بفصليه الدراسيين الأول والثانى.
جدول (١٦) : نتائج تحليل محتوى كتاب " اكتشف وتعلم العلوم " المقرر على طلاب الصف الأول الإعدادى

م	بنود الاستبانة	تكرار التناول	مستوى التناول		شكل التناول	
			تفصيلي	موجز	صريح	ضمني
البعد السادس: صور الطاقة وتطبيقاتها العملية						
١-٦	ماهية الطاقة الكهربائية وتطبيقاتها العملية	١		×	×	
٣-٦	الاشعة الضوئية المرئية وغير المرئية (الضوء الأبيض الاشعة تحت الحمراء – الاشعة فوق البنفسجية)	١		×	×	
٦-٦	اجهزة التبريد والتدفئة فى المنزل وكيف تعمل	١		×	×	×
١٥-٦	الأجهزة البصرية و كيفية عملها (التلسكوب – الكاميرا – الميكروسكوب)	١		×	×	×
البعد السابع: موارد البيئة وحمايتها						
٢-٧	كيف تستخدم الحيوانات و النباتات الألوان فى التخفى و الهروب	١	×		×	
٤-٧	الأنواع المهددة بالانقراض و سبل الحفاظ عليها	١		×	×	
البعد التاسع: الأرض واغلفتها						
١-٩	الزلازل و البراكين	٢	×	×		×
٢-٩	التركيب الداخلى للأرض	١	×			×
٥-٩	طبيعة الماء وخصائصه	١		×	×	
١١-٩	بنية الغلاف الجوى وطبقاته	١		×	×	
البعد العاشر: الفضاء وتكنولوجيا استكشافه						
١-١٠	الشهب و النيازك ومخاطرها على الأرض	١	×			×
٢-١٠	النجوم و الكواكب و الكون	١		×	×	
٣-١٠	الثقوب السوداء و النجوم الضخمة و المجرات فى الفضاء الخارجى	١		×	×	

باستقراء جدول (١٦) يتم ملاحظة أن كتاب " اكتشف وتعلم العلوم " بفصليه الأول والثانى المقرر على طلاب الصف الأول الإعدادى قد تناول (١٤) موضوعاً فقط من الموضوعات العلمية الواردة بأداة التحليل، والبالغ عددها (١٣٠) موضوعاً، بنسبة مئوية (١٠,٦٧ ٪)، عالج منها كتاب الفصل الدراسى الأول أربعة موضوعات موزعة على الأبعاد التالية: صور الطاقة وتطبيقاتها العملية . موارد البيئة وحمايتها . الأرض وأغلفتها ، بينما عالج كتاب الفصل الدراسى الثانى عشرة موضوعات موزعة على الأبعاد التالية : صور الطاقة وتطبيقاتها العملية . الأرض وأغلفتها . الفضاء وتكنولوجيا استكشافه .

• خامسا : نتائج تحليل كتاب " العلوم فكر وتعلم "

يستعرض الجدول التالي نتائج تحليل كتاب العلوم المقرر على طلاب الصف الثاني الإعدادى بفصليه الدراسيين الأول و الثانى

جدول (١٧) : نتائج تحليل محتوى كتاب " العلوم فكر وتعلم " المقرر على طلاب الصف الثانى الإعدادى

م	الموضوعات	تكرار التناول	مستوى التناول تفصيلي	مستوى التناول موجز	شكل التناول صريح	شكل التناول ضمني
البعد الأول :جسم الإنسان وبنيته						
١-١	أجهزة جسم الإنسان و كيف تعمل	١	×		×	
٤-١	كيف ترى العين وتذكر الألوان المختلفة	١		×		×
٥-١	جلد الإنسان وكيف يعمل	١		×		×
البعد الثالث: التكاثر والوراثة						
١-٣	الهندسة الوراثية و دورها فى محاربة المرض	١	×		×	
٢-٣	الاستنساخ الحيوى	١				
٣-٣	التكاثر فى الإنسان	١	×		×	
البعد السادس :صور الطاقة وتطبيقاتها العملية						
٣-٦	الأشعة الضوئية المرئية و غير المرئية (الضوء الأبيض الأشعة تحت الحمراء – الأشعة فوق البنفسجية)	١	×		×	
البعد السابع :موارد البيئة وحمايتها						
٣-٧	حياة الديناصورات و كيف انقرضت	١		×	×	
٤-٧	الأنواع المهددة بالانقراض و سبل الحفاظ عليها	١		×	×	
٨-٧	دور الفرد حماية البيئة والحفاظ على مواردها	١		×	×	
البعد الثامن:قضايا البيئة						
١٠-٨	ملوثات المسطحات المائية ومخاطره	١	×		×	
البعد التاسع :الأرض وأغلفتها						
٤-٩	أساليب الترشيد فى استخدام المياه	١	×		×	
٥-٩	طبيعة الماء وخصائصه	١	×		×	
١١-٩	بنية الغلاف الجوى وطبقاته	١	×		×	

باستقراء جدول (١٧) يتم ملاحظة أن كتاب " العلوم فكر وتعلم " بفصليه الأول والثانى المقرر على طلاب الصف الثانى الإعدادى قد تناول (١٣) موضوعا فقط من الموضوعات العلمية الواردة بأداة التحليل،والبالغ عددها (١٣٠) موضوعا، بنسبة مئوية (١٠,٦٧ %)،عالج منها كتاب الفصل الدراسى الأول سبعة موضوعات موزعة على الأبعاد التالية: موارد البيئة وحمايتها – قضايا البيئة – الأرض وأغلفتها، بينما عالج كتاب الفصل الدراسى الثانى ستة موضوعات موزعة على الأبعاد التالية : جسم الإنسان وبنيته – التكاثر والوراثة – صور الطاقة وتطبيقاتها العملية .

• سادسا : نتائج تحليل كتاب " العلوم والحياة "

يستعرض الجدول التالي نتائج تحليل كتاب العلوم المقرر على طلاب الصف الثالث الإعدادى بفصليه الدراسيين الأول و الثانى.

جدول (١٨) : نتائج تحليل محتوى كتاب " العلوم والحياة " المقرر على طلاب الصف الثالث الإعدادي

م	الموضوعات		تكرار التناول	مستوى التناول		شكل التناول
				تفصيلي	موجز	صريح
البعد الأول :جسم الإنسان وبيئته						
٤-١	كيف ترى العين وتترك الألوان المختلفة	١		×		×
٧-١	جهاز المناعة وكيف يقاوم الجسم الأمراض	١		×		×
البعد الثاني : المخاطر الصحية والوقاية منها						
٧-٢	الكانتات الدقيقة ومخاطرها : الأمراض البكتيرية - الأمراض الفطرية - الأمراض الفيروسية	١		×		×
البعد الثالث : التكاثر والوراثة						
١-٣	الهندسة الوراثية و دورها في محاربة المرض	٢		×	×	×
البعد الخامس : مصادر الطاقة وتكنولوجيا استثمارها						
٧-٥	استخدامات الطاقة النووية	١		×		×
البعد السادس : صور الطاقة وتطبيقاتها العملية						
١-٦	ماهية الطاقة الكهربية وتطبيقاتها العملية	٢		×	×	×
٣-٦	الأشعة الضوئية المرئية وغير المرئية (الضوء الأبيض - الأشعة تحت الحمراء - الأشعة فوق البنفسجية)	١		×		×
البعد العاشر : الفضاء وتكنولوجيا استكشافه						
٢-١٠	النجوم والكواكب والكون	١		×		×
٤-١٠	كسوف الشمس وخسوف القمر	١		×		×
٩-١٠	تاريخ عزو الفضاء وكيف تم اول هبوط على سطح القمر	١		×		×
١٠-١٠	الدوات ووسائل رصد الفضاء (مسبار الفضاء - تلسكوب الفضاء - محطات الفضاء)	١		×		×

باستقراء جدول (١٨) يتم ملاحظة أن كتاب " العلوم والحياة " بفصليه الأول والثاني المقرر على طلاب الصف الثالث الإعدادي قد تناول (١١) موضوعا فقط من الموضوعات العلمية الواردة بأداة التحليل، وبالبالغ عددها (١٣٠) موضوعا بنسبة مئوية (٨,٤٦ %) ،عالجها كلها كتاب الفصل الدراسي الأول، وأيضا عالج كتاب الفصل الدراسي الثاني موضوعين يرتبطان بصور الطاقة وتطبيقاتها العملية ، والتكاثر والوراثة .

• **سابعاً : تكرار تناول كتب العلوم للموضوعات العلمية التي يهتم بها الطلاب**
يستعرض الجدول التالي تكرار تناول كتب علوم مرحلة التعليم الأساسي للموضوعات العلمية التي يهتم بها الطلاب.

جدول (١٩) : تكرار تناول كتب علوم مرحلة التعليم الأساسي للموضوعات العلمية التي يهتم بها الطلاب

م	الموضوعات	تكرار التناول	الكتاب			
			الرابع الابتدائي	الخامس الابتدائي	السادس الابتدائي	الأول الإعدادي
الثالث الإعدادي	الثاني الإعدادي					
البعد الأول :جسم الإنسان وبيئته						
١-١	أجهزة جسم الإنسان وكيف تعمل	٤	×	×	×	×
٢-١	دور الرياضة في الحفاظ على الصحة العامة	٢	×	×		
٣-١	كيف يتغذى وينمو جسم الإنسان "العمليات الحيوية داخل جسم الإنسان"	٢	×	×		
٤-١	كيف ترى العين وتترك الألوان المختلفة	٢				×
٥-١	جلد الإنسان وكيف يعمل	١				×
٧-١	جهاز المناعة وكيف يقاوم الجسم الأمراض	١				×
البعد الثاني : المخاطر الصحية والوقاية منها						
٧-٢	الكانتات الدقيقة ومخاطرها : الأمراض البكتيرية – الأمراض الفطرية – الأمراض الفيروسية	٢		×		×
البعد الثالث: التكاثر والوراثة						
١-٣	الهندسة الوراثية ودورها في محاربة المرض	٢				×
٢-٢	الاستنساخ الحيوي	١				×

٣-٣	التكاثر في الإنسان	١				×
البعد الخامس : مصادر الطاقة وتكنولوجيا استثمارها						
٥-٥	تكنولوجيا الطاقة الشمسية والاستفادة منها الحياة اليومية (التسخين – التدفئة- توليد الكهرباء-.....	٢	×	×		
٧-٥	استخدامات الطاقة النووية	١				×
البعد السادس :صور الطاقة وتطبيقاتها العملية						
١-٦	ماهية طاقة الكهربية وتطبيقاتها العملية	٥	×	×	×	×
٣-٦	الأشعة الضوئية وغير المرئية (الأشعة تحت الحمراء – الأشعة فوق البنفسجية)	٤	×			×
٦-٦	أجهزة التبريد والتدفئة في المنزل وكيف تعمل	١			×	
٧-٦	كيفية التعامل السليم مع الأجهزة المختلفة التي نقابلها في الحياة اليومية وكيفية صيانتها	١			×	
٨-٦	المصابيح الكهربية وكيف تعمل	١			×	
١٠-٦	الصناعات الكهربية والوقاية منها	١			×	
١٥-٦	الأجهزة البصرية وكيفية عملها (التلسكوب – الكاميرا – الميكروسكوب)	٢	×	×		
البعد السابع :موارد البيئة وحمايتها						
١-٧	كيفية الحفاظ على الأشجار والأزهار في الحدائق العامة	١	×			
٢-٧	كيف نستخدم الحيوانات والنباتات الألوان في التخفي والهروب	١			×	
٣-٧	حياة الندياسورات وكيف انقرضت	١			×	
٤-٧	الأنواع المهددة بالانقراض و سبل الحفاظ عليها	٢			×	
٦-٧	صور الاعتماد المتبادل بين كل من الإنسان والحيوان والنبات و البيئة	٢	×	×		
٨-٧	دور الفرد حماية البيئة والحفاظ على مواردها	٢	×			×
ثامنا :بعضيا البيئة						
٢-٨	الأمطار الحمضية ومخاطرها	١			×	
٤-٨	الاحتباس الحراري ومخاطره	١			×	
٨-٨	ملوثات الهواء الجوي ومخاطره	١			×	
١٠-٨	ملوثات المسطحات المائية ومخاطره	١				×
البعد التاسع :الأرض واخلفتها						
١-٩	الزلازل والبراكين	١				×
٢-٩	التركيب الداخلي للأرض	١			×	
٤-٩	أساليب الترشيد في استخدام المياه	١				×
٥-٩	طبيعة الماء وخصائصه	٢			×	×
٧-٩	النشرة الجوية وعناصرها	١	×			
١١-٩	بنية الغلاف الجوي وطبقاته	٤	×		×	×
البعد العاشر :القضاء وتكنولوجيا استكشافه						
١-١٠	الشهب والنيازك ومخاطرها على الأرض	١			×	
٢-١٠	النجوم والكواكب والكون	٣	×			×
٣-١٠	الثقوب السوداء والنجوم المضخمة والمجرات في الفضاء الخارجي	١			×	
٤-١٠	كسوف الشمس وكسوف القمر	٢			×	×
٥-١٠	تكون وتتابع الليل والنهار يمكن	١	×			
٦-١٠	تكون وتتابع الفصول الأربعة	١	×			
٨-١٠	بماذا نشعر عندما نكون في حالة انعدام وزن بالفضاء	١			×	
٩-١٠	تاريخ غزو الفضاء وكيف تم أول هبوط على سطح القمر	١				×
١٠	أدوات ووسائل رصد الفضاء (مسبار الفضاء – تلسكوب الفضاء – محطات الفضاء)	٣	×	×		×
البعد الحادي عشر : التربة الزراعية						
١-١١	التربة الزراعية وصيانتها	١			×	
٣-١١	المخاطر التي تهدد التربة الزراعية(التصحّر- الجفاف – التلوث التجريف...)	١			×	

باستقراء جدول (١٩) يتم ملاحظة أن كتب العلوم المقررة على طلاب مرحلة التعليم الأساسى قد تناولت (٤٦) موضوعا فقط من الموضوعات العلمية الواردة بأداة التحليل، و البالغ عددها (١٣٠) موضوعا، بنسبة مئوية (٣٥,٣٨٪) وهذا يُؤشر إلى بعض القصور أو التدنى فى معالجة كتب العلوم المقررة على طلاب

مرحلة التعليم الأساسى للموضوعات العلمية التى يهتم بها الطلاب ويفضلون دراستها وهذا يتوافق إلى حد ما مع ما تم التوصل إليه من خلال الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة الحالية، والتي عكست أيضا نوعا من التدنى فى اهتمام الطلاب بمادة العلوم وما تتضمنه من موضوعات .

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة والذي يتناول نصه "ما التصور المقترح لمحتوى منهج علوم مرحلة التعليم الأساسى فى ضوء اهتمامات الطلاب العلمية؟" تم اتباع ما يلي :

• **أولا : تحديد أسس التصور المقترح :**

تم الانطلاق من الأسس التالية عند بناء التصور المقترح:

• **اهتمامات الطلاب العلمية :**

تم الاستناد فى بناء المخطط المقترح إلى قائمة الموضوعات العلمية التى يهتم بها الطلاب ويفضلون دراستها، والتي تم التوصل إليها .

• **خصائص نمو طلاب مرحلة التعليم الأساسى :**

لطلاب مرحلة التعليم الأساسى خصائص نفسية واجتماعية وعقلية وجسمية يجب مراعاتها عند بناء وتطوير المناهج الدراسية ، وقد تم مراعاة تلك الخصائص عند بناء التصور المقترح .

• **تكامل العلوم :**

يقصد بالتكامل إزالة الحواجز والفواصل التقليدية بين فروع المعرفة العلمية ، وتقديم المعرفة العلمية فى نمط وظيفى يعكس وحدتها وتكاملها ، ودورها فى حياة التلميذ اليومية، ويتم ذلك من خلال تبنى أحد مداخل التكامل كأساس لتنظيم خبرات المنهج حوله، وقد تم الأخذ بمدخل الموضوع كأساس لتنظيم خبرات المنهج الحالى ، وذلك عن طريق تحديد الموضوعات الرئيسية التى يدور حولها المنهج ، ثم تنظيم المادة التى تدور حول هذه الموضوعات الرئيسية ضمن موضوعات فرعية.

وفى ضوء قائمة الاهتمامات العلمية التى تم التوصل إليها وما تتضمنه من أبعاد تم تحديد المحاور التالية باعتبارها موضوعات رئيسة:

« الموضوع الأول: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

« يعالج هذا المحور الموضوعات العلمية التى ترتبط بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة ويهتم بها الطلاب ويفضلون دراستها.

« الموضوع الثانى: الصحة

« يعالج هذا المحور الموضوعات العلمية التى ترتبط بصحة والحفاظ عليها ويهتم بها الطلاب ويفضلون دراستها.

« الموضوع الثالث : الطاقة

« يعالج هذا المحور الموضوعات العلمية التى ترتبط بالطاقة فى حياتنا والحفاظ عليها ويهتم بها الطلاب ويفضلون دراستها.

« الموضوع الرابع : البيئة

« يعالج هذا المحور الموضوعات العلمية التى ترتبط بالبيئة والحفاظ عليها ويهتم بها الطلاب ويفضلون دراستها.

- «الموضوع الخامس : الزراعة والغذاء
يعالج هذا المحور الموضوعات العلمية التي ترتبط بإنتاج الغذاء والتغذية السليمة ويهتم بها الطلاب ويفضلون دراستها.
«الموضوع السادس : الأرض والفضاء
يعالج هذا المحور الموضوعات العلمية التي ترتبط بعلوم الأرض والفضاء ويهتم بها الطلاب ويفضلون دراستها .

• ثانيا : التصور المقترح

فى ضوء الأسس السابقة تم بناء التصور المقترح لمحتوى منهج علوم مرحلة التعليم الأساسى – ملحق (٨) – ويوضح الجدول مصفوفة المدى والتتابع للتصور المقترح لمحتوى منهج علوم مرحلة التعليم الأساسى فى ضوء أبعاد قائمة الاهتمامات العلمية

جدول (٢٠) : مصفوفة المدى والتتابع لمحتوى منهج علوم مرحلة التعليم الأساسى المقترح						
م	البعد	المرحلة الابتدائية				
		الرابع	الخامس	السادس	الأول	الثاني
١	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	xxx	xxx	xxx	xxx	xxx
٢	جسم الإنسان وبيئته	xxx	xxx			
٣	المخاطر الصحية والوقاية منها			xxx	xxx	xxx
٤	الدواء وتكنولوجيا العلاج					xxx
٥	صور الطاقة وتطبيقاتها العملية	xxx	xxx	xxx	xxx	
٦	الغذاء والتغذية	xxx	xxx	xxx		xxx
٧	فضايا البيئة		xxx	xxx	xxx	
٨	مصادر الطاقة وتكنولوجيا استثمارها					xxx
٩	الفضاء وتكنولوجيا استكشافه				xxx	xxx
١٠	التكاثر والوراثة					xxx
١١	موارد البيئة وحمايتها	xxx				xxx
١٢	الأرض وأغلفتها	xxx	xxx	xxx	xxx	
١٣	القرية الزراعية				xxx	xxx

وعليه يكون قد تم الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة والذي يتناول نصه ما التصور المقترح لمنهج علوم مرحلة التعليم الأساسى فى ضوء اهتمامات الطلاب العلمية؟

• خامسا : التوصيات والمقترحات

- فى ضوء نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات والمقترحات التالية:
«مراعاة اهتمامات الطلاب العلمية عند بناء وتخطيط وتنفيذ مناهج العلوم .
«تجريب وحدة من وحدات المخطط المقترح .
«دراسة مقارنة بين الاهتمامات العلمية لطلاب التعليم العام .
«تطوير محتوى منهج البيولوجي بالمرحلة الثانوية فى ضوء اهتمامات الطلاب العلمية
«تطوير محتوى منهج الكيمياء بالمرحلة الثانوية فى ضوء اهتمامات الطلاب العلمية
«تطوير محتوى منهج الفيزياء بالمرحلة الثانوية فى ضوء اهتمامات الطلاب العلمية

• المراجع :

- ١- إبراهيم محمد عطا (٢٠٠٣) *المناهج بين الأصالة والمعاصرة*، مكتبة نهضة مصر، القاهرة
- ٢- أحمد عبد الرحمن النجدي، على محي الدين راشد، منى عبد الهادي سعودي (٢٠٠٥): *اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية*، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٣- ألفت محمد مطاوع (٢٠٠٠): *تطوير مناهج العلوم في مرحلة التعليم العام في ضوء الحاجات الصحية لطلابها*، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس .
- ٤- فناء محمد ياسين (٢٠١٠): *فاعلية تصور مقترح في ضوء متطلبات العصر قائم على التعلم الفردي الذاتي باستخدام الموديولات التعليمية على التحصيل الدراسي وبقاء اثر التعلم في العلوم التجريبية لدى طالبات الصف الثالث متوسط، مجلة التربية العلمية*، ١٣(٢): ٣٥ - ٦٤.
- ٥- خديجة محمد خيرى (٢٠١٠): *تنظيم محتوى منهج العلوم في ضوء نموذج التعليم الموسع وفاعليته في التحصيل وبقاء اثر التعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة، مجلة التربية العلمية*، ١٣(١): ٢٠١ - ٢٢٩.
- ٦- راجح عيس القبيلات (٢٠٠٥): *أساليب تدريس العلوم في المرحلة الأساسية الدنيا ومرحلة رياض الأطفال*، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- ٧- رشدي أحمد طعيمة (١٩٨٧): *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية*، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٨- زيد الهويدي (٢٠٠٥): *أساليب تدريس العلوم في المرحلة الأساسية*، دار الكتاب الجامعي، العين
- ٩- سعاد عبد العزيز رخا (٢٠٠١): *منهج مقترح لتنمية التنور العلمي تجاه القضايا والمشكلات المرتبطة بالعلم و التكنولوجيا و المجتمع لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي*، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بشبين الكوم، جامعة المنوفية .
- ١٠- سعد خليفة مكرم (٢٠٠١): *طرق تدريس العلوم المبادئ والأهداف*، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .
- ١١- صالح محمد صالح (٢٠٠١): *تطوير مناهج العلوم لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع*، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بالعريش، جامعة قناة السويس.
- ١٢- عادل أبو العز سلامة (١٩٩٩): *منهج مقترح في العلوم العامة لمرحلة التعليم الابتدائي في ضوء التسارع المعرفي ومتطلبات القرن الحادي والعشرين*، المؤتمر العلمي الثالث للجمعية المصرية للتربية العلمية : *مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين رؤية مستقبلية*، ٢٥ - ٢٨ يوليو ٥١ - ٨٠ .
- ١٣- عايش محمود زيتون (٢٠٠٥): *أساليب تدريس العلوم*، دار الشرق، عمان، الأردن.
- ١٤- عبد السلام مصطفى عبد السلام (٢٠٠٦): *تطوير مناهج التعليم لتلبية متطلبات التنمية ومواجهة تحديات العولمة*، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية النوعية جامعة المنصورة *التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة*، ١٢ - ١٣ ابريل ٢٧١ - ٣١٠.
- ١٥- عبد السلام مصطفى عبد السلام (١٩٩٩): *تطوير منهج الفيزياء لطلاب المرحلة الثانوية على ضوء التفاعل بين العلم و التكنولوجيا و المجتمع*، مجلة *التربية العلمية*، ٢(٣): ١ - ٣٣ .

- ١٦- عزة عبد الرؤوف أحمد (٢٠٠٨): تطوير محتوى منهج العلوم بالمرحلة الابتدائية وفق مدخل المحاور العلمية فى ضوء بعض المشاريع العالمية والمستويات المعيارية لمحتوى منهج العلوم، *مجلة التربية العلمية*، ١١(٤): ١١٩- ١٤٤.
- ١٧- على أحمد مذكور (٢٠٠٣): *التربية وثقافة التكنولوجيا* دار الفكر العربى، القاهرة .
- ١٨- فؤاد سليمان قلادة (٢٠٠٤): *الأساسيات فى تدريس العلوم*، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة .
- ١٩- فوزي الشربيني وعفت الطناوي (٢٠٠١): *مداخل عالمية فى تطوير المناهج التعليمية على ضوء تحديات القرن الحادى والعشرين* ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٢٠- فوزي الشربيني، وعفت الطناوي (٢٠٠١): *مداخل عالمية فى تطوير المناهج التعليمية على ضوء تحديات القرن الحادى والعشرين*، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٢١- ماهر إسماعيل صبرى (٢٠٠٢): *التنوير العلمى التقنى مدخل للتربية فى القرن الجديد*، الرياض ، مكتب التربية العربى لدول الخليج.
- ٢٢- مجدى رجب إسماعيل (٢٠٠٠): *تصور مقترح لمناهج العلوم بالمرحلة الإعدادية فى ضوء مستحدثات التربية العلمية و تدريس العلوم للقرن ٢١*، المؤتمر العلمى الرابع للجمعية المصرية للتربية العلمية : *التربية العلمية للجميع*، ٣١ يوليو - ٢ أغسطس: ٥٢٥ - ٥٢٣
- ٢٣- مجدى عزيز (٢٠٠٢): *منطلقات المنهج التربوي فى مجتمع المعرفة*، عالم الكتب، القاهرة.
- ٢٤- محمد أبو الفتوح حامد (٢٠٠١): *فاعلية برنامج مقترح لتطوير منهج الأحياء فى المرحلة الثانوية*، المؤتمر العلمى الخامس للجمعية المصرية للتربية العلمية : *التربية العلمية للمواطنة*، الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى ، الإسكندرية، ٢٩، ٧- ٨١ : ٢٥٩ - ٣١٦.
- ٢٥- محمد رضا البغدادى (٢٠٠٣): *تاريخ العلوم وفلسفة التربية العلمية* دار الفكر العربى، القاهرة.
- ٢٦- محمد عبد الله المتوكّل (٢٠٠٣): *تطوير التربية الصحية فى مناهج العلوم فى الحلقة الثانية من التعليم الأساسى فى اليمن*، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- ٢٧- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٩): *وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة العلوم*، رئاسة مجلس الوزراء ، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
- ٢٨- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣): *المعايير القومية للتعليم فى مصر* ، المجلد الأول والثانى، الثالث، وزارة التربية والتعليم.
- ٢٩- وصال العمرى وعبد الناصر الجرحى (٢٠١١): *درجة اهتمام طلبة المرحلة الأساسية بالعلوم وعلاقة ذلك بجنس الطالب ومستواه الصفى وتحصيله الدراسى*، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، ٢٥، (٩): ٢٣١٥ - ٢٣٤٤.
- 30- American Association for the Advancement of Science (1989): *Science for All Americans*, Project (2061) , Report on Literacy Goals in Science, Mathematics and Technology, New York, Oxford University Press.
- 31- American Association for the Advancement of Science (1996): *Science for All American*, New York , Oxford University Press.
- 32- American Association for the Advancement of Science (2002) : *Middle Grades Science Textbooks: A Benchmarks-Based Evaluation*, Washington, D.C. .

- 33- **Anderson,K.(2012):**Science Education And Test-Based Accountability : Reviewing Their Relationship And Exploring Implications For Future Policy,*Science Education*,96(1):104-129
- 34- **Angell,C., Guttersrud, Q., Henriksen, K. & Anders, I. (2004):** Physics: Frightful but fun. Pupils' and teachers' view of physics and physics Teaching, *Science Education*, 88 (5), 683-706.
- 35- **Bennett,J., Lubben,F. & Hogarth,S.(2007):**Bringing Science To Life: A Synthesis Of The Research Evidence On The Effects Of Context-Based And STS Approaches To Science Teaching,*Science Education*,91(3): 347-370.
- 36- **Bybee, R. & Mau, T.(1986):** Science and Technology Related Global Problems: International Survey of Science Education, *Journal of Research in Science Teaching*,23(7) : 599-618 .
- 37- **Cajas, F.(2001):**The Science/Technology Interaction: Implications for Science Literacy, *Journal of Research in Science Teaching*,38(7): 715-729 .
- 38- **Coggins,J. Finlayson,M.& Roach,A.(2005):** *Science Education For The Future*, Scottish Science Advisory Committee. (Available at: <http://www.gla.ac.uk/stem>)
- 39- **Coggins,J., Roach,A., Guy,M., Finlayson,M.& Akam,M.(2010):** *Building a New Educational Framework to Address the STEM Skills Gap A fundamental review from a 21st century perspective*, STEM-ED Scotland, University of Glasgow.(Available at: <http://www.gla.ac.uk/stem>)
- 40- **Duit,R.&Chiu,M.(2010):**Globalization: Science Education From An International Perspective,*Journal of Research in Science Teaching*,47(6): 763-764.
- 41- **Eijck,V.& Roth,W.(2011):**Cultural diversity in Science Education through Novelization: Against the Epicization of Science and Cultural Centralization, *Journal of Research in Science Teaching*,48(7):824-847.
- 42- **ESRC (2004):** *Consulting Pupils about Teaching and Learning*: an ESRC network project (<http://consultingpupils.co.uk>)
- 43- **Fielding, M. (2001):** Students as Radical Agents of Change, *Journal of Educational Change*, 2 (2): 123-141.
- 44- **Fletcher, A.(2003):** *Meaningful Student Involvement: Resource Guide*.(Available at: www.soundout.org)
- 45- **Gaskell,J.(2003):**Engaging Science Education Within Diverse Cultures, *Journal of Curriculum Inquiry*,33(3):235-247.
- 46- **Harding,C.(2001):**Students as Researchers is as Important as the National Curriculum,*Fourm*,43(2):56-57.

- 47- **Hidi, S. & Renninger, A. (2006):**The Four-phase Model of Interest Development, *Educational Psychologist*, (41): 111–127.
- 48- **Hurd, P.(1998):**Scientific Literacy: New Minds for a Changing World, *Science Education*, 22(3): 407-415.
- 49- **International Technology Education Association ITEA(2007):** *Standards for Technology Literacy : Content for the Study of Technology*, Reston, Virginia, USA.
- 50- **Kolsto, S.(2001):**Scientific Literacy for Citizenship: Tools for Dealing with the Science Dimension of Controversial Socioscientific Issues, *Science Education*, 85(3): 291-310.
- 51- **Laprise, S. & Winrich, C. (2010):** The Impact of Science Fiction Films on Student Interest in Science. *Journal of College Science Teaching*, 40(2): 45-49.
- 52- **Latterell ,C.(2009):**Interesting Science and Mathematics Graduate Students in Secondary Teaching,*School Science and Mathematics*, 109(4): 188–196.
- 53- **Lederman ,L.(2008):**On the Threshold of the 21st Century: Comments on Science Education,*Year book of the National Society for the Study of Education*, 107(2):100-106.
- 54- **Macheath,J., Myers,K. , Demetriou,H.(2001):** Supporting Teachers in Consulting Pupils about Aspects of Teaching and Learning, and Evaluating Impact,*Fourm*, 43(2):78-82.
- 55- **Mitra,D.(2001):** Opening the Floodgates giving students a voice in school reform,*Fourm*, 43(2):91-94.
- 56- **Murphy, C. & Beggs, J. (2003):**Children's perceptions of School Science, *School Science Review*, 84: 109–116.
- 57- **National Research Council(1995):** *National Science Education Standards*, Washington, National Academy Press .
- 58- **Piburn, M. & Baker, D. (1993):**If I were the Teacher. Qualitative Study of Attitude Towards Science, *Science Education*, 77(4):393-406.
- 59- **Pinto,R.(2005):** Introducing Curriculum Innovations in science: Identifying Teachers' Transformations and the design of related Teacher Education, *Science Education* ,89(1):1-12.
- 60- **Qualter, A. (1993):** I would like to know more about that. A Study of the Interest Shown by Girls and Boys in Scientific Topics, *International Journal of Science Education*, 15(3):307-317.
- 61- **Raymond,L.(2001):** Student Involvement in School Improvement: from Data Source to Significant Voice,*Fourm*, 43(2):58-61.

- 62- Roseman, J., Kesidou, B., Stern, M. & Caldwell, N. (1999): Project (2061) Evaluate Middle Grades Science Textbooks, *Science Books & Films*, 35(6):1-10.
- 63- Rudge, D. (2011): Teaching And Learning About Science, *Science Education*, 95(1):186-188.
- 64- Schiefele, U. (1991): Interest, Learning and Motivation, *Educational Psychologist*, (26): 299-323.
- 65- Schreiner, C. (2006): Exploring a ROSE (The Relevance of Science Education)-Garden Norwegian Youths Orientations Towards Science- Seen as Signs of Late modern Identities, Thesis Submitted for the Degree of Doctora Scientiarum, Faculty of Education, University of Oslo.
- 66- Silva, E. (2001): Squeaky Wheels and Flat Tires: a case study of students as reform participants, *Fourm*, 43(2):95-99.
- 67- Sjoberg, S. (2001) : *ROSE: The Relevance Of Science Education A comparative and cooperative international study of the contents and contexts of science education*, Department of Teacher Education and School Development, University of Oslo.
- 68- Sjoberg, S. (2002) : *Science for the Children? Report from the Science and Scientists Project*, Department of Teacher Education and School Development, University of Oslo .
- 69- SJoberg, S. and Schreiner, C. (2005): Young people and science: attitudes, values and priorities: evidence from the ROSE project. Keynote presentation at the European Union Science and Society Forum, Brussels, Also (available at <http://www.ils.uio.no/forskning/rose>)
- 70- Smith, K. (2010): Curriculum: The Case For Basic Sciences In The Undergraduate Curriculum, *The Clinical Teacher*, 7(2):211-214.
- 71- Swarat, S., Ortony, A. & Revelle, W. (2012): Activity Matters: Understanding Student Interest in School Science, *Journal of Research in Science Teaching*, 49(4): 515-537.
- 72- Teppo, M. & Rannikmae, M. (2004): Relevant Science Education in the Eyes of Grade Nine Students. Paper presented at the IOSTE XI Conference, Lublin, July (available at <http://www.ils.uio.no/forskning/rose>)
- 73- Urquhart, I. (2001): Walking on air'? Pupil Voice and School Choice, *Fourm*, 43(2):83-86.

